

* الاثنين ٢٧ آب ١٩٨٤ الموافق ٣٠ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 92/41 - 27.8.1984 - Price: 75 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

تطبيع العلاقات بين سوريا و م.ت.ف في صلب مباحثات الرئيسين السوري والجزائري

● «الثورة» : زيارة الأسد الى ليبيا والجزائر ستبرز التضامن العربي ● مسؤول فلسطيني يؤكد ان نتائج هذه الزيارة ستقرر مستقبل العلاقات الفلسطينية - السورية ●

● الجزائر - الوكالات - واصل الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس (الاحد)، مباحثاته مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد. وحضر هذه المباحثات عن الجانب السوري عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية وعدد من المسؤولين السوريين.

وذكرت إذاعة دمشق ان هذه المباحثات تركزت حول مجمل القضايا العربية الراهنة وبشكل خاص ما يتعلق بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وبالعلاقات بين دول المغرب العربي.

وكان الرئيس الاسد قد وصل الى الجزائر، مساء امس الاول، بعد ان انهى زيارة رسمية الى الجماهيرية العربية الليبية استغرقت ثلاثة ايام عقد خلالها جولة من المباحثات مع الرئيس الليبي، معمر القذافي. وتناولت هذه المباحثات، بصفة خاصة، اهمية تنمية العلاقات الثنائية وايجاد مناخ من الثقة بين البلدين الشقيقين من اجل تعزيز النضال الوطني ضد المخططات الامريكية - الاسرائيلية.

وادلى الاسد، فور وصوله الى الجزائر، بحديث الى التلفزيون واجهزة الاعلام الجزائرية اكد فيه ان القادة العرب يمتلكون القدرة على التنسيق فيما يخص الاحداث والقضايا العامة والمشتركة الامر الذي يقتضي تبادل اللقاءات فيما بينهم.

وفي دمشق علقت الصحف السورية باستفاضة، امس، على زيارة الرئيس السوري الى ليبيا والجزائر. واعربت عن اعتقادها بأن هذه الزيارة ستدعم الامكانيات العربية في مواجهة المخططات الامريكية - الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة «الثورة» ان هذه الجولة ستبرز التضامن العربي وبالتالي الامكانيات العربية للتصدي للمخططات الامريكية - الاسرائيلية. واضافت ان هذه الجولة ستخصص ايضا لتدعيم دور سوريا في المنطقة وعلى الصعيد الدولي.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان هذه الجولة تنطوي على مبادرة دبلوماسية سورية تهدف الى تنشيط الروح القتالية للعرب في الوقت الذي تضرب فيه سوريا المثل بانفرادها في اجتياز مرحلة هامة نحو تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي قائد حزب الشعب الثوري المنغولي

● حيفا - مكتب الاتحاد - حررت اللجنة المركزية في حزب الشعب الثوري المنغولي الرفيق تسيدنبال سكرتيرها خلال الاربعين السنة الاخيرة بسبب وضعه الصحي وبطلب منه.

وعلى الاثر انتخبت راجين بات مونخ سكرتيرا عاما جديدا للحزب.

وارسلت اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتوقيع سكرتيرها العام مائير فلنر تهنئة للسكرتير العام الجديد جاء فيها:

«نهنئكم بمناسبة انتخابكم سكرتيرا عاما في حزب الشعب الثوري المنغولي ونتمنى لكم نجاحا تاما في عملكم في منصبكم العام والمسؤول في خدمة جماهير منغوليا الشعبية وقضية السلام العامة والاشتراكية ومن اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الاممية البروليتارية والماركسية اللينينية.

وفي الوقت نفسه نشرت صحف الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» انباء هذا التغيير في قيادة حزب الشعب الثوري المنغولي. كما نشرت تحية الحزب الشيوعي السوفييتي للقائد المنغولي الجديد.

ردا على نهج أصحاب الرؤوس الحامية في واشنطن:

تجارب سوفييتية ناجحة على صواريخ بعيدة المدى

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، نقلا عن وزارة الدفاع في الاتحاد السوفييتي، امس الاول (السبت)، ان الاتحاد السوفييتي يجري في الوقت الراهن تجارب ناجحة على صواريخ بعيدة المدى من منصات اطلاق ارضية وان الاتحاد السوفييتي كان مجبرا على اتخاذ هذه التدابير الرادعة ازاء مواصلة واشنطن بذل الجهود التي تستهدف تحقيق التفوق العسكري.

واكدت الوزارة ان الاتحاد السوفييتي سيتخذ التدابير المناسبة من أجل ضمان أمنه وأمن الدول الاخرى الاعضاء في حلف وارسو.

كما أكدت وزارة الدفاع السوفييتية أن الادارة الامريكية لن تتخلى عن محاولاتها الرامية الى الاخلال بتوازن القوى القائم ولضمان تفوقها العسكري على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى.

وأشار بيان وزارة الدفاع الى ان الاتحاد السوفييتي كان قد عرض اكثر من مرة على الولايات المتحدة اتفاقا بشأن صواريخ «كروز» بعيدة المدى الا ان الادارة الامريكية لم توافق على هذا الاقتراح ولم تأخذ في الاعتبار التحذير السوفييتي بأن الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي امام ظهور صواريخ من هذا النمط في الولايات المتحدة.

كتلة الجبهة في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت امس:

الخروج من الازمة الاقتصادية بسلوك طريق السلام ووضع حد لسياسة الحرب والاحتلال والاستيطان

● السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار يتحدث في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت امس ليعطي مهلة اخرى لوزير المالية لالغاء قراره السابق والقاء بتعديل سلم الضرائب ونقاط الاعفاء ومخصصات التأمين خلال الايام القريبة ●

(خاص بالاتحاد تصوير علي نصار)

● تل ابيب - لمراسلنا - اكد النقابي ابراهام لفنبراون رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، مجددا ان الخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها البلاد لن يحدث الا بسلوك طريق واحدة هي طريق السلام العادل والثابت المبني على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والى جانب اسرائيل. ومن شأن السلام ان ينهي الاحتلال والاستيطان والحرب ومصروفاتها الهائلة.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الجبهة تدعو مناهضي الفاشية الى التصدي لكهانا على ابواب ام الفحم

● تل ابيب - لمراسلنا - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، جميع مناهضي الفاشية ومحبي السلام والتعايش اليهودي العربي المشترك، الى الحضور بعد غد الاربعاء، الى قرية أم الفحم والتصدي لعضو الكنيست العنصري مئير كهانا وافراد عصابته الذين يهددون بالقدوم الى ام الفحم بحجة الاجتماع بأعضاء ورئيس المجلس المحلي والاستماع منهم الى شرح عن قضايا المواطنين العرب ومشاكلهم «ليساهم كهانا في حلها»!!

ويذكر ان اهالي ام الفحم كانوا قد ارسلوا في الاسبوع الماضي رسائل الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية والشرطة والى اعضاء الكنيست دعوهم فيها الى منع كهانا من الحضور الى ام الفحم وحملوا السلطة مسؤولية ما سينجم عن حضوره الى القرية.

في المهرجان الاختتامي لجبهة المغار الدمقراطية:

مئات الأهالي تعاهد على إشراق فجر «الجبهة» في انتخابات المجلس المحلي، غداً

● المغار - لمراسلنا - عاهد المئات من ابناء المغار جماهير قريتهم وشعبهم برمي كل ثقلهم من اجل انجاح «الجبهة» ومرشحها للرئاسة، الشاعر سليمان دغش، في انتخابات المجلس المحلي غدا الثلاثاء.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

عودة وفد الجبهة الدمقراطية بعد المشاركة في مؤتمر نصرة الشعب العربي الفلسطيني في جنيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد مساء السبت ٨٤/٨/٢٥ وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي شارك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي عقد في جنيف بين ٢٠ و ٢٢ آب ١٩٨٤.

وقد تألف الوفد من قادة الجبهة د. اميل توما عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية والشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية.

كما عاد ايضا امير مخول رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ويوسف الغازي سكرتير جمعية حقوق الانسان اللذين شاركا في المؤتمر.

وكانت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الاحد ٨٤/٨/٢٦ ذكرت ان المؤتمر قرر القيام بنشاطات شعبية واسعة في اطار دعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وابرزت اهمية تجنيد القوى الشعبية في مختلف الاقطار والقارات من اجل عقد مؤتمر ودي لتسوية ازمة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية.

وقرر المؤتمر القيام باعمال جماهيرية في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤، وهو يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي اقرته الامم المتحدة. كما قرر ان تبدأ فيه حملة التوقيع على العرائض الداعية الى عقد المؤتمر الدولي في مختلف الاقطار والقارات.

هذا واختار المؤتمر لجنة تنسيق مؤقتة مهمتها متابعة اعمال المؤتمر وتألفت من مندوبي ١٦ منظمة شعبية بينها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (ويمثلها د. اميل توما) ومجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني (ويمثلها المحامي امنون زخروني) والمحامي رجا شحادة ممثل منظمة القانون في خدمة الانسان في الضفة المحتلة.

كلمة الاتحاد

مرة اخرى: الجبهة ليست في جيب احد ولها شروطها السياسية المعقولة التي يتوجب على المعراخ قبولها

● منح رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس، رئيس حزب العمل الاسرائيلي، شمعون بيرس، فترة ٢١ يوما اخرى ليواصل خلالها مساعيه من اجل اقامة حكومة برئاسته.

واوضح، الان، اكثر من اي وقت مضى، ان وجهة شمعون بيرس هي نحو اقامة حكومة «وحدة قومية» واسعة اولا. وفقط اذا فشلت مساعيه نحو تشكيل مثل هذه الحكومة فسيسعى لاقامة حكومة ذات قاعدة برلمانية ضيقة وليس العكس، كما كان يُعتقد في نهاية الاسبوع الماضي (اي العمل على تشكيل حكومة ذات قاعدة برلمانية ضيقة اولا ومواصلة العمل بعد ذلك على اقامة حكومة «الوحدة القومية»).

وتشير وجهة بيرس هذه الى ان المعراخ لا يفكر في تغيير سياسة «الليكود ب» التي ينتهجها في الوقت الحاضر. ولو كان المعراخ معنيا بتغيير سياسة «الليكود ب» التي ينتهجها حاليا لرأيناه يسعى، على الاقل، بشكل رسمي وعلى رؤوس الاشهاد الى التفاوض مع قائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«القائمة التقدمية للسلام»، اللتين بدون اصواتهما لا يمكن اقامة اية حكومة بديلة لحكومة «الوحدة القومية».

وموقف المعراخ هذا اقل ما يقال فيه انه نوع من العنصرية البغيضة وهو اساءة، قبل كل شيء، الى المعراخ نفسه ومؤيديه في الوسط العربي الذين منحوه ثلاثة نواب على الاقل في الانتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٣ تموز الماضي. فهل الصوت العربي الذي يمنح في الانتخابات للمعراخ او لغيره من الاحزاب الصهيونية «له قيمة» («صهيوني» و«كشير»!) اما الصوت الذي يمنح لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «فلا قيمة له» (غير صهيوني و «طريف»!)

ان اسلوب العمل البرلماني، على الاقل، يتطلب ان يتوجه المعراخ غير هذا التوجه العنصري مع ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولذلك ليس صدفة ان يصدر نواب المعراخ العرب ومؤيدو قائمة عيزر فايتسمان في الوسط العربي وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية والشخصيات العربية المحسوبة على المعراخ نداء في مطلع هذا الاسبوع موجها الى بيرس وفايتسمان يدعونهما فيه الى عدم اسقاط امكانية الاعتماد على دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام لتشكيل حكومة ضيقة مؤكدين ان القائمتين تمثلان قطاعا واسعا من مواطني البلاد وان عدم اخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار يعتبر مسا بالجماهير

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●



● شمعون بيرس، المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، يتحدث الى الصحفيين بعد خروجه امس من ديوان رئيس الدولة الذي منحه فترة ٢١ يوما اخرى لاستكمال مشاوراته في محاولة لتشكيل الحكومة الجديدة ●

رئيس الدولة يمنح بيرس فترة اخرى لمحاولة تشكيل الحكومة الجديدة

● موضوع الخلاف بين المعراخ والليكود هو التمثيل في الحكومة الجديدة ● الاتفاق بين الطرفين لرفع نسبة الحسم الى ٤٪ ● مجموعة من نشيطي المعراخ ورؤساء السلطات في الناحية العربية يدعون للاعتماد على دعم الجبهة وقائمة اقنيري ـ ميعاري ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ مدد رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس، ب ٢١ يوما المدة الممنوحة لرئيس حزب العمل شمعون بيرس لمحاولة تشكيل الحكومة الجديدة التي تسير باتجاهين: باتجاه حكومة تكتل قومي وساعة وحكومة ضيقة تعتمد على الدعم البرلماني للجبهة الدمقراطية ولقائمة اقنيري ـ ميعاري.

واعلن بيرس في اعقاب لقائه برئيس الدولة، انه لن يضيع الوقت وسيتابع المشاورات والمباحثات في سبيل إقامة حكومة تكتل قومي، واكد ان المعراخ والليكود توصلا خلال جولات المباحثات بينهما حتى الان الى اتفاق في مختلف القضايا الاساسية السياسية والاقتصادية وبشأن موضوع «السلام» في المنطقة وان هناك خلافات صغيرة متبقية يتوقع مد الجسور عليها.

ويتضح مما دار في مباحثات «القمة» بين بيرس وشمير يوم الجمعة الماضي ان الخلاف بين الطرفين ليس فكريا وانما بشأن تمثيل كل طرف في حكومة التكتل القومي. وفي ختام اجتماع وزراء الليكود امس خرج المجتمعون بتأكيد تمسكهم بمبدأ التمثيل مناصفة في حكومة تكتل قومي حتى في منصب رئيس الحكومة ايضا. وهذا ما دفع اوساط في حزب العمل الى التشاؤم بخصوص نجاح المباحثات بين الطرفين بشأن حكومة التكتل القومي. وقد توصل شمير وبيرس الى اتفاق مبدئي حول تقسيم ال ٢٤ وزارة في حكومة التكتل القومي بين الطرفين مناصفة (١٢ لكل طرف مع الكتل التي تؤيده).

ولكن اخطر ما في هذه المباحثات كان اتفاق الطرفين بالاحرف الاولى على رفع نسبة الحسم في الانتخابات البرلمانية الى ٤٪ بدلا من ١٪ كما هي عليه الان. ومن شأن هذا التعديل اذا ما أقر في الكنيست، ان يحرم غالبية الاحزاب والكتل الصغيرة من التمثيل في الكنيست مما يمكن اعتباره خنقا للحريات الدمقراطية او حاجزا لاضعاف تأثير القوى المتعقلة المتنورة الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي وذلك بمنعها من استخدام المنصة البرلمانية.

ومن ناحية ثانية، يواصل حزب العمل مشاوراته مع الكتل البرلمانية لضمان امكانية حكومة ضيقة، تعتمد على الدعم البرلماني للجبهة الدمقراطية ولقائمة اقنيري ـ ميعاري. وبهذا الخصوص بعثت مجموعة من نشيطي المعراخ في الناحية العربية وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، برسالة الى بيرس وفايتسمان يدعونهما فيها الى عدم اسقاط امكانية الاعتماد على دعم القائمتين المذكورتين لتشكيل حكومة ضيقة مؤكدين ان القائمتين تمثلان قطاعا واسعا من مواطني البلاد، وان عدم اخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار يعتبر مسا بالجماهير العربية في البلاد.

وقد وقع على هذه الرسالة "كل" من النائبين، محمد وتد (مبام) وعبد الوهاب دراوشة (حزب العمل) وكل من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس محلي كفرقرع، محمد مصاروة ورئيس مجلس محلي عرعرة محمد يونس ورئيس مجلس محلي كفرمندا طه عبد الحليم والقائم باعمال رئيس مجلس محلي بركا جمال كنعان ورئيس مجلس محلي جت، محمد ابو عصبة ورئيس مجلس محلي باقة الغربية، سمير درويش وعضو لجنة ادارة شركة العمال الهستدروتية محمود يونس.

وكانت مجموعة من رجال الفكر والادب قد بعثت في نهاية الاسبوع الماضي برسالة مشابهة الى بيرس وفايتسمان.

ومن المتوقع ان يجتمع اليوم بيرس بشمير لمتابعة المباحثات بينهما بخصوص موضوع رياسة الحكومة وتمثيل كل طرف فيها. وكان شمير اعلن انه لو ترك الامر بينه وبين بيرس لتوصل مع بيرس الى اتفاق!

مجلس ام الفحم المحلي يحذر الكنيست والشرطة من مغبة حضور كهانا العنصري الى ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس أم الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد صباح أمس برقيات الى كل من أبا ايبن، القائم باعمال رئيس الكنيست، والى د. يوسف بورغ، وزير الشرطة، والى قائد منطقة المروج في شرطة الناصرة، يحذرهم فيها من النتائج الوخيمة المترتبة على إصرار العنصري كهانا على الحضور الى ام الفحم يوم الاربعاء القادم. وجاء في نص البرقيات:

«اعلن العنصري، عضو الكنيست مئير كهانا جهارة، عن عزمه على الحضور الى قرية ام الفحم يوم الاربعاء القادم. ولقد أثار هذا الاستفزاز لاهالي ام الفحم خاصة وللجماهير العربية في اسرائيل عامة، مرارة وغضبا. وحضور هذا العنصري الى ام الفحم سيؤدي الى نتائج لا يمكن التكهن بها.

«اننا ندعوكم الى ان تمنعوا كهانا من استفزازنا وان تتخذوا ضده كافة الاجراءات للمحافظة على القانون والهدوء».

بعد نشر تفاصيل المجزرة الوحشية:

إكتشاف مقبرة جماعية في الدوايمة

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت صحيفة «حداشوت» امس الاحد نشر تفاصيل المجزرة المروعة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي قبل ٣٦ عاما في قرية الدوايمة العربية الواقعة غربي مدينة الخليل (راجع «الاتحاد» امس الاحد).

فقد اكتشفت الصحفية يونيلا هار ـ شافي في تقرير آخر لها، نشر امس الاحد، النقاب، عن المقبرة الجماعية التي تم اكتشافها في البئر التي اشار اليها مختار قرية الدوايمة حسن محمود هديب في اثناء حديثه مع هار ـ شافي في الاسبوع الماضي.

وذكرت هار ـ شافي انها قامت امس الاول السبت بالتوجه مع اربعة رجال الى المقبرة، التي قال المختار بأن رجاله دفنوا فيها ٣٥ عائلة فلسطينية بعد ان قضى عليهم في حينه الجيش الاسرائيلي. واضافت هار ـ شافي انها طلبت من الرجال النزول الى المقبرة والحفر فيها بحثا عن آثار للجثث وقد استخرج الحافرون ثلاثة جماجم، احداها لطفل، وعدد كبير من العظام.

واكدت هار ـ شافي ان اكتشاف هذه الجماجم والعظام يعزز اقوال المختار ويؤكد ان مجزرة وحشية بهيمية ارتكبت في قرية الدوايمة بحق الناس العزل.

جماهير عكا العربية واليهودية تتصدى للمأفون كهانا وأوباشه

● الشرطة، التي رخصت الزيارة الاستفزازية.، تعتدي بالضرب المبرح على الشاب محمد حصري وعلى سائح أجنبي ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ استقبلت جماهير عكا، العربية واليهودية على حد سواء، ببالغ الغضب والاستنكار الزيارة الاستفزازية التي قام بها الى المدينة، أمس (الأحد) عضو الكنيست الجديد العنصري مئير كهانا.

وما أن أعلن عن وصوله الى ساحة «راسكو» حتى هبت الجماهير تهتف: «أخوة يهودية ـ عربية» و «الفاشية لن تمر». ولم يترك الجمهور له حرية الكلام، رغم استعماله مكبرات الصوت القوية. فقد راح عشرات الحضور يقفزون بين الجمهور ملوحين له بقبضاتهم ونعالهم، بل ان احدهم احضر قرداً صغيراً ولوح به في وجه كهانا. وأشهر أحد الجنود بطاقته العسكرية وصرخ في وجه كهانا: «انا يهودي وانا ضدك»!

وقام عدد من زعران كهانا برش الجمهور الغاضب بمسحوق الكلس محاولين بذلك إسكاته والسماح للمأفون كهانا بمواصلة زعيقه وشتائمه للعرب واصفاً إياهم بالديدان. وقال: «لقد دخلنا الى الكنيست وسوف نخرجهم منها ومن البلاد وسيجثوا هؤلاء الديدان على ركبهم يتذللون لي ولكني سوف أطردهم أبا عن جد الى الباكستان»!

ولم يسمح له الجمهور بمواصلة حديثه وواصل هتافه: «الفاشية لن تمر» و «كهانا مجنون». ويبدو ان الشرطة ارادت في عكا أيضاً ان تحمي كهانا وزمرته فبدلاً من طرده من المدينة انقض أفراد الشرطة على الشاب محمد حصري وأشبعوه ضرباً ولكماً مما استدعى نقله الى المستشفى. كما وانقض رجال الشرطة على سائح أجنبي تواجد في المكان وأشبعوه ضرباً هو الآخر.

ويقول مراسلنا إن المواطنين اليهود لم يصمتوا إزاء هذا التصرف بل قاموا يهتفون ضد كهانا وقال احدهم: انني اعيش في المدينة منذ ثلاثين عاماً جنباً الى جنب مع العرب وعملنا معاً في مختلف الأعمال وانني أخجل بأن يكون مثل هذا الشخص عضو كنيست!

الوزير بورغ يأمر شخصيا باعادة رفع العلم الاسرائيلي في مدخل الحرم الشريف

● تل ابيب ـ وجه يوسف بورغ وزير الداخلية شخصيا، أمراً الى قائد شرطة الجنوب ابراهام تورجمان، يقضي باعادة رفع العلم الاسرائيلي على نقطة الشرطة الواقعة في مدخل الحرم الشريف.

ويذكر ان قائد الشرطة تورجمان كان طلب من قائد نقطة الشرطة انزال العلم الاسرائيلي في اعقاب طلب المجلس الاسلامي الاعلى في القدس عدم رفع أي علم هناك. وابدت بلدية القدس طلب المجلس الاسلامي في حينه قبل شهر، لم يرفع خلاله أي علم.

وكان وزير الداخلية بورغ صرح قبل أيام، انه يعجب لسماعه أن العلم الاسرائيلي لم يرفع هناك حتى الان، وقال انه يجب ـ عادة رفع العلم فوراً.

وفيما يرى عضو الكنيست سريد ان هذا الامر يثير التوتر، فان عضو الكنيست حاييم دروكمان (مورشاه) يرى ان من يعارض رفع العلم على مدخل الحرم يعارض علم اسرائيل بالمرة! («هآرتس» ٨/٢٦).

أعضاء عصابة «كاخ» يعتدون بالضرب على أربعة اعضاء كنيست

* بورغ وأحد قادة شرطته يحاولان التغطية على تخاذل الشرطة * الجبهة تطالب الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق لتحقق في الامر *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ تقدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاحد، باقتراح لجدول اعمال الكنيست يطالب الحكومة باقامة لجنة تحقيق لتحقق في تصرف الشرطة صباح امس الاحد، امام سجن تلموند وقيام وزير الداخلية والشرطة بمنع اربعة من اعضاء الكنيست بالدخول الى سجن تلموند والوقوف على المعاملة التي يلقاها اعضاء التنظيم اليهودي المعتقلين هناك والتي وصفت بانها معاملة خاصة جداً.

وكان وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ قد كشف، امس، الاحد، بصراحة عن موقفه وموقف حكومته المساندين للتنظيم الارهابي السري اليهودي وذلك حين استجاب الى مطلب اعضاء عصابة كهانا العنصرية الذين تظاهروا امام السجن ومنعوا النواب الاربعة بالقوة من الدخول الى السجن مهددين اياهم بالقتل «بعد التخلص من العرب».

وادعى يوسف بورغ في حديثه مع صوت اسرائيل امس، انه اتخذ قراره بمنع اعضاء الكنيست مردخاي فيرشوفسكي ومردخاي بار أون ويئير صبان وبيني شليطا، من دخول السجن لانهم حاولوا القيام بهذه الزيارة في وقت لم يحدده هو لهم. وقال انه سمح لهم بزيارة السجن يوم الخميس الماضي او يوم الاحد القادم وليس امس الاحد!!

وذكر راديو اسرائيل بالعبرية، أمس، ان اعضاء الكنيست الاربعة تعرضوا عند مداخل السجن الى الاعتداء بالضرب وبالشتائم القذرة التي تنم عن الروح الفاشية من قبل اعضاء عصابة «كاخ» وان الشرطة لم تتواجد في المكان ابداً بينما وقف السجانون وضباطهم يتفرجون من خلف بوابة السجن على ما جرى أمامهم دون ان يحركوا ساكناً، حتى عندما قام أحد المتظاهرين بلكم عضو الكنيست صبان في جبينه وبركله.

وأضاف الراديو ان الشرطة وصلت الى المكان في حوالي العاشرة صباحاً، اي بعد ان تم الاعتداء على اعضاء الكنيست، مفنداً بذلك ادعاء قائد شرطة الشارون بورنشطاين بان الشرطة تواجدت في المكان منذ الساعة السابعة صباحاً وانه لم يجر اي اعتداء على اعضاء الكنيست وبأن المتظاهرين هم أقارب الجندي موشيه تمام الذي وجدت جثته مؤخراً في كرم زيتون قرب أحدى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة. الا ان مراسل الراديو اكد ان معظم المتظاهرين ارتدوا القمصان الصفراء التي تحمل شعار عصابة «كاخ» الكهانية الفاشية.

وقد اكد عضو الكنيست صبان اقوال المراسل وقال: أنا لا ادري ما هو الدافع الذي دعا قائد الشرطة في منطقة الشارون الى محاولة التغطية على حقيقة الشكوى التي تقدمنا بها الى الشرطة.

أما وزير الداخلية، بورغ، فقد حاول، التغطية على موقفه وموقف شرطته المتخاذل واتهم عضو الكنيست فيرشوفسكي باثارة جو من الشغب والاخلال بالنظام امام السجن خدمة لمصلحته الذاتية ورفع أسهمه! وأنكر بورغ ان يكون اي اعتداء، قد حصل ضد أعضاء الكنيست وقال: «لو كانوا اعتدوا عليهم لكانت الشرطة تحركت فوراً»(!).

وأكد اعضاء الكنيست على رغبتهم في زيارة السجن للاطلاع عن كثب على المعاملة الخاصة التي يلقاها معتقلو التنظيم اليهودي الارهابي من قبل سلطات السجن. وقالوا انهم سيعودون في المرة القادمة الى السجن مع عشرين عضو كنيست آخرا.

اربع عمليات مقاومة ضد قوات الغزو وزمرها في الجنوب اللبناني المحتل

● اجتماع مرتقب لمجلس الامن، هذا الاسبوع، لبحث شكوى لبنان ضد الغزاة الاسرائيليين ● تزايد الحديث حول احتمال لقاء الاسد والجميل لكسر الجمود الذي يعتور الموقف الامني في لبنان ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ هاجم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، ظهر أمس، نقطة تفتيش مشتركة لقوات الغزو الاسرائيلي وميليشيات العميل أنطوان لحد في منطقة عبرا (جنوب لبنان المحتل). واستعملت خلال الهجوم الأسلحة الرشاشة.

وذكرت إذاعة لبنان، نقلاً عن شهود عيان، ان عدداً من جنود النقطة أصيبوا بجراح. وعلى الأثر طوقت قوات الغزو المنطقة واعتقلت عدداً من المواطنين.

وذكرت إذاعة «صوت اسرائيل»، أمس، ان موقعاً تابعاً لما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» في منطقة بلدة حاصبيا تعرض، في الليلة قبل الأخيرة، الى هجوم بالأسلحة الخفيفة شنه رجال «جبهة المقاومة». ورد جنود الموقع على الهجوم باطلاق النار عشوائياً مما أسفر عن إصابة مواطنين بجراح.

وكان رجال «جبهة المقاومة» قد نفذوا، ليلة أمس الأول، عمليتين جريئتين ضد قوات الغزو الاسرائيلي استهدفت الأولى موقعاً لهذه القوات في بلدة البروغلية (قضاء صور) بينما استهدفت الثانية دورية اسرائيلية على طريق عين ابل (قضاء بنت جبيل).

وأفاد المراسلون الصحفيون ان العمليتين أسفرتا عن سقوط عدد من قوات الغزو بين قتيل وجريح، كما تم تدمير آلية لقوات الغزو.

ومن ناحية أخرى أعلن خليل مكاوي، سفير لبنان لدى الأمم المتحدة، أمس، ان بلاده تقدمت رسمياً بشكوى الى مجلس الأمن الدولي والى الأمانة العامة للمنظمة الدولية ضد ممارسات الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني.

وكان رئيس وزراء لبنان، رشيد كرامي، قد التقى، أمس الأول، سفراء الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن لدى لبنان وأطلعهم على فحوى الشكوى اللبنانية المذكورة.

وتتوقع مصادر عليمة في المنظمة الدولية أن تتم دعوة مجلس الأمن الى الانعقاد في غضون الأيام القليلة القادمة لبحث الشكوى.

وعلى الصعيد اللبناني الداخلي كثر الحديث في الصحف اللبنانية وفي دوائر بعض المسؤولين السياسيين عن احتمال قيام وساطة سورية جديدة لكسر الجمود الذي يعتور الموقف الأمني. وأعربت هذه الدوائر عن اعتقادها بأن تأتي هذه الوساطة في صورة لقاء قمة بين الرئيسين السوري واللبناني، حافظ الأسد وأمين الجميل.

وسبق ان التقى مبعوث الرئيس الأسد، في الأسبوع الماضي، الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء، في الوقت الذي توجه فيه الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري الى دمشق، في اليوم التالي، ليجريا مباحثات مع المسؤولين السوريين.

وكان جوزيف سكاف، وزير الاعلام والداخلية بالنيابة، قد صرح للصحفيين، أمس الأول، بقوله «انا لا ننتظر الكثير من المساعدة السورية. ونأمل أن يفضي لقاء القمة المقبل بين الأسد والجميل الى نتائج ايجابية لفائدة كل المناطق اللبنانية».

هذا ودعت الصحف السورية، أمس، جميع اللبنانيين الى الالتفاف حول حكومتهم وأكدت ان سوريا لن تسمح لأي طرف بأن ينسف مسيرة السلام التي بدأت في لبنان.

اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢٤)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣١٠٫٦٥	٣٢٤٫٦٣	٣١٥٫٨٢٩٦	٣١٩٫٧٧٠٤	- ١٫٢٢
١ جنيه استرليني	٤٠٥٫٧٨	٤٢٤٫٠٤	٤١٣٫٥٧٨٩	٤١٨٫٧٣٩٣	+ ٠٫٧٩
١ مارك الماني	١٠٨٫٢٤	١١٣٫١١	١١٠٫٠٤٥٢	١١١٫٤١٨٣	+ ٠٫٣٥
١ فرنك فرنسي	٣٤٫٧١	٣٦٫٨٢	٣٥٫٨٢٦٦	٣٦٫٢٧٣٧	+ ٠٫١٠
١ غيلدن هولندي	٩٥٫٩٧	١٠٠٫٢٩	٩٧٫٥٦٨٦	٩٨٫٧٨٦٠	+ ٠٫٣٣
١ فرنك سويسري	١٣٠٫٢٥	١٣٦٫١١	١٣٢٫٤٢٣٣	١٣٤٫٠٧٥٦	+ ٠٫٧٤
١ كيتر سويدي	٣٧٫٤١	٣٩٫٠٩	٣٨٫٠٢٨٩	٣٨٫٥٠٣٤	+ ٠٫١٤
١ كيتر نرويجي	٣٧٫٥٧	٣٩٫٢٧	٣٨٫٢٠١٣	٣٨٫٦٧٨٠	+ ٠٫٠٩
١ كيتر دنمركي	٢٩٫٧١	٣١٫٠٥	٣٠٫٢٠٥٦	٣٠٫٥٨٢٥	+ ٠٫٠٨
١ مارك فنلندي	٥١٫٤٣	٥٣٫٧٥	٥٢٫٢٨٩٧	٥٢٫٩٤٢١	+ ٠٫١٧
١ دولار كندي	٢٣٩٫٢٠	٢٤٩٫٩٧	٢٤٣٫١٨٨٨	٢٤٦٫٢٢٣٢	+ ١٫١٤
١ دولار استرالي	٢٥٥٫٧٣	٢٨٠٫٦٣	٢٧٠٫٤١٣٣	٢٧٣٫٧٨٧٤	+ ٠٫٨٦
١ راند جنوب افريقيا	١٨٢٫٤١	٢٠٥٫٧٧	٢٠٣٫٠٧٨٤	٢٠٥٫٦١٢٤	+ ٠٫٤٦
١٠ فرنك بلجيكي	٥٣٫٠٦	٥٥٫٤٤	٥٣٫٩٤١٩	٥٤٫٦١٤٩	+ ٠٫٤٠
١٠ شلن نمساوي	١٥٤٫١٥	١٦١٫٠٩	١٥٦٫٧١٩٨	١٥٨٫٦٧٥٣	+ ٠٫٤٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٧٣٫٩٣	١٨٣٫٥٩	١٧٧٫٧٢١٩	١٧٩٫٩٣٩٥	+ ٠٫٣١
١٠٠٠ ين ياباني	١٢٩٫٠١	١٣٤٫٨١	١٣١٫١٥٨٥	١٣٢٫٧٩٥٠	+ ٠٫٥٩
١ دينار اردني	٧٩٢٫٢٤	٨٤١٫٢٥	-	-	+ ٣٫١٨

تهانينا

● الى العزيزين مثق واريج تيق بالمولود البكر «نضال» والف مبروك.
«ام توفيق» الصلح واولادها ـ حيفا

● الى الصديقة رفيقة خطاب بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
لجنة حي العمال العرب ـ الناصرة

● الى الاخت رفيقة خطاب وخطيبها رشاد حسين بمناسبة الخطوبة.
زينب خطاب والعائلة

● الى الرفيق حاتم دغش بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى الرفيق عارف علي بمناسبة الخطوبة.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دير حنا

● الى الدكتور مهنا خطيب بمناسبة الزواج والف مبروك.
زكي شاكر خطيب وعائلته

● الى الرفيق باسل طنوس وراوية شاهين بمناسبة الخطوبة.
خلية طلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ موسكو

● الى الرفيقين زاهي وشادية اسكندر بالمولودة البكر. تتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

● الى الشاب نمر عبد الكريم برانسي وعروسه بمناسبة الخطوبة.
● والى رفيقنا رفعت اسماعيل حاج يحيى وعروسه بمناسبة الخطوبة.
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

● الى الدكتور داوود صالح شريف وعروسه بادرة عبد الغني محمد بمناسبة الزفاف والف مبروك.
● والى الصديق موسى نجار وعروسه فاطمة محمد دوخي بمناسبة الزفاف والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حيفا

● الى الاخ عبد الحليم حسن (ابو غازي) بولادة الحفيد «حليم» والف مبروك.
● والى الرفيق سامي غطاس وزوجته بالمولودة الجديدة «ميسلون».
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المشهد

كتلة الجبهة في اجتماع اللجنة التنفيذية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكان لفنبراون يتحدث امس في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت عقد في تل ابيب لبحث قرار وزير المالية عدم تعديل سلم الضرائب ونقاط الاعفاء، والمخصصات هذا الشهر. وقد القى كلمة شاملة وقف فيها على حقيقة الاسباب التي ادت الى الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد ودعا الهستدروت الى الاعلان فورا عن اضراب شامل كرد على قرار وزير المالية والى تشديد الكفاح واتخاذ مواقف حاسمة الى جانب مصالح العمال لا سيما وان سياسة الحكومة ادت حتى الان الى سحق اجور العاملين وتحميلهم الحصة الاكبر من اعباء الازمة الاقتصادية وخفض مستوى المعيشة. وحذر من مغبة الوقوف موقف المتفرج من سياسة الحكومة الاقتصادية هذه السياسة التي ينبغي تغييرها ضمن تغيير السياسة الرسمية، سياسة الحرب والاستيطان والاحتلال الى سياسة سلام ورفاه وتقدم اجتماعي.

ود. ' الهستدروت الى التصدي لمواجهة التحريض العنصري على جماهير الشغيلة العرب ومحاولة الحكومة واحزاب اليمين المتطرف وعلى رأسها عصابة «كاخ» الكهانية الصاق تهمة التسبب في الازمة الاقتصادية وازمة البطالة الى الجماهير العربية.

وبهذه الروح تحدث ممثل كتلة شيلي، ران كوهين الذي دعا الهستدروت الى اتخاذ مواقف حاسمة لا سيما ضد مظاهر الفاشية واتهم الليكود وهتحياه بالمساعدة على تفشيها.

ووقف كل من رئيس نقابة عمال الكهرباء، ورئيس لجنة موظفي وزارة المالية مواقف مشرفة فاكدا على ضرورة اتخاذ اجراءات عملية وعدم الاكتفاء بالتهديد والتصريحات.

وتحدث السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار فهاجم موقف الوزير اورغاد والتهمة باستخدام العمال كرهائن لتصفية حساباته مع الهستدروت. ثم طرح امام المجتمعين قرار اللجنة المركزة للهستدروت بشأن الموضوع وهو القرار الذي ينص على منح وزير المالية فرصة اخرى لالغاء قراره السابق والقيام بتعديل سلم الضريبة ونقاط الاعفاء، والمخصصات في الايام القريبة والا فان الصلاحيات ستعطى لكل النقابات والتنظيمات العمالية لاتخاذ الاجراءات المتاحة لديها كرد على خطوة وزير المالية.

وقد نقل الموضوع الى دائرة التنظيم النقابي والطاقم النضالي الخاص لمتابعة واتخاذ القرارات بشأن الخطوات والاجراءات الكفاحية في حالة رفض وزير المالية العدول عن قراره.

ويذكر ان الحكومة في جلستها امس لم تخصص لموضوع البطالة وللازمة الاقتصادية الا بضع دقائق لم يسفر عنها غير الوعود ببحث الموضوع في اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد خلال الاسبوع الجاري.

في المهرجان الاختتامي لجبهة المغار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وجاء ذلك في المهرجان الانتخابي الحاشد، الذي عقدته جبهة المغار الدمقراطية، مساء امس الاول، واختتمت به حملتها الانتخابية.

وافتتح المهرجان المحامي سعيد جابر فتحدث عن اهمية ايصال ممثلي الجبهة ومرشحها للرئاسة الى المجلس المحلي. ونوه باهمية وحدة اهالي القرية مؤكدا ان هذه الوحدة هي الضمان الوحيد للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم.

ثم تكلم امين عساقلة، رئيس المجلس السابق المنتخب، فتحدث عن مواقف هذا المجلس المشرفة في الدفاع عن اراضي القرية وفي فتح الشارع المؤدي الى الاراضي الزراعية (٣ آلاف دونم) في منطقة «ملاه»، الذي اغلقته دائرة الاشغال العامة بالقوة تمهيدا لمصادرة الاراضي.

ثم تحدث المربي سليمان جابر فحيي الاهالي على وقفتهم المشرفة الى جانب الجبهة في انتخابات الكنيست ودعاهم الى تعزيز هذه الوقفة بالالتفاف حول الجبهة والتصويت لها ولمرشحها للرئاسة.

والقى الشاعر نايف سليم قصيدة الهبت حماس الجمهور.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فاستهلها بتوجيه الشكر الى اهالي المغار على منحهم «الجبهة» ١٠١٣ صوتا في انتخابات الكنيست الماضية.

ثم تحدث عن اهمية دعم الجبهة في انتخابات المجلس المحلي مؤكدا ان القضية تتعلق بالمصير والوجود وليست قضية تعبيد شارع او بناء جدار فحسب. وقال ان التصويت للقوائم المرتبطة بالاحزاب الصهيونية يعني مساعدة هذه الاحزاب على الاستمرار في مخططها لتصفية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وفي سياسة الاحتلال والتمييز والاضطهاد القومي وسلب الاراضي.

وتطرق زياد، في ختام كلمته الشاملة، الى تجربة الناصرة فاكد ان خط الجبهة ومرشحي الجبهة هم وحدهم الذين يعملون، باخلاص ونكران ذات، من اجل حق وكرامة شعبنا وفي سبيل تطوير المدن والقرى العربية.

تطبيع العلاقات بين سوريا و م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واشار المراقبون السياسيون الى اهمية جولة الاسد هذه على ضوء الجهود التي تبذلها الجزائر واليمن الدمقراطي، منذ عدة اشهر، من اجل تسوية الخلافات الفلسطينية الداخلية واعادة العلاقات بين سوريا وم. ت. ف الى حالتها الطبيعية.

وفي هذا الصدد قال خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس، ان مستقبل العلاقات بين سوريا وم. ت. ف سيتقرر في غضون اليومين القادمين، اي بعد اختتام زيارة الرئيس السوري الى الجزائر.

واكد المسؤول الفلسطيني ان احد المواضيع الرئيسية التي يناقشها الرئيس السوري مع نظيره الجزائري هو موضوع العلاقات بين سوريا وم. ت. ف.

كلمة الاتحاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العربية في اسرائيل (انظر الخبر على الصفحة الثانية بعنوان: رئيس الدولة يمنح بيرس فترة اخرى..)

اننا في الوقت الذي نعرب فيه عن تقديرنا واحترامنا لهذا النداء لا يسعنا الا ان نرفض ما جاء في افتتاحية «عل همشمار»، امس، وكأن موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام «يمكن ان يدفع القائمين على اجراء المفاوضات الائتلافية من جانب حزب العمل الى اذرع حكومة تكتل قومي وحتى الى وضع الصعوبات امام التوصل الى تأييد الاحزاب المترددة الاخرى (مثل تامي) لاقامة حكومة ضيقة. ان مسيرة كهذه يمكن ان تبقي شمير وشارون في الحكومة القادمة وذلك بسبب تصلب اليسار «الراديكالي». وذلك على اعتبار ان «الجبهة» و«التقدمية» تتقدمان بشروط قاسية مقابل تأييدها لحكومة معراخ ضيقة.

ان ما جاء في افتتاحية «عل همشمار»، امس، هو محاولة مرفوضة لتبرير وجهة بيرس نحو حكومة تكتل قومي ورفضه اجراء اي تغيير في سياسة «ليكود ب» التي ينتهجها المعراخ حاليا. واكثر من ذلك انها محاولة لتبرير الاتفاق الذي تم بين المعراخ والليكود حول رفع نسبة الحسم الى ٤٪ بدل ١٪ الامر الذي معناه ـ اذا اقر في الكنيست ـ حرمان غالبية الاحزاب والكتل الصغيرة من التمثيل في الكنيست.

ولا بد لنا ان نشير هنا الى أن شروط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كما عرضها النائب ماير فلنر، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، لضمان تصويت الجبهة لحكومة معادية لليكود واليمين المتطرف ليست بحال من الاحوال شروطا متصلبة. فهذه الشروط هي: ضمان الانسحاب الفوري من لبنان ● الموافقة على مشروع السكرتير العام للامم المتحدة بشأن عقد مؤتمر دولي من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط ● النضال ضد اخطار الفاشية والعنصرية ● عدم المس باجور العاملين وبالخدمات الشعبية ● منع البطالة ● تأمين المساواة في الحقوق للجماهير العربية.

فهل هذه هي شروط متصلبة؟!

ان «عل همشمار»، في الواقع، تدعو الى عدم تقديم اية شروط من جانب «الجبهة» او «التقدمية» لاقامة حكومة ضيقة والى الاكتفاء فقط بشرط واحد وهو ان يقوم المعراخ بالتباحث معها بصورة مكشوفة.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لا يمكنها ان تكتفي «بشرف» التباحث معها. وقد اعلنتها صريحة انها ليست في جيب احد. فلها شروطها السياسية. وهي على اية حال شروط معقولة جدا يتوجب على المعراخ ان يقبلها اذا ما اراد ان يتخلى عن سياسة «الليكود ب» التي ينتهجها في الوقت الحاضر.

حصاد الدم نتيجة حوادث الطرق، بلغ هذا الاسبوع خمسة قتلى وجريحين. في الصورة : كانت هذه سيارة من نوع «بيجو ستيشن». وكانت تقودها اوريت ابيجدور ليلة السبت الماضي في احد احياء القدس والى جانب السائقة فتاة اخرى «راماه» ثم شاب كان ركب قبل دقيقة واحدة من انحراف السيارة وتخطيها الرصيف تم انزلاقها الى واد عمقه ٢٥ مترا. وقتلت الفتاة «راماه» على الفور واصيبت السائقة والراكب الآخر بجروح خطيرة.

من هنا وهناك

شركة «بريتيش بتروليوم» تكتشف الذهب (الاصفر) في كندا

● لندن - و.ص.ف - ذكرت شركة «بريتيش بتروليوم» للبترول يوم الخميس الماضي ان شركة (سيلكو) وهي احد فروعها في كندا توصلت الى اكتشاف كميات ضخمة من الذهب في الارض الجديدة الواقعة على الساحل الجنوبي على بعد ٨٠ كم شرقي ميناء الباسك وقرب منجم النحاس القديم في منطقة شترين.

واوضحت الشركة ان عمليات التنقيب عن الماس كشفت عن وجود منطقة تعدين تمتد على مقربة عن سطح الارض الى مسافة ٤٠٠ مترا.

ولم يكشف النقاب بعد عن مقدار كمية المعدن الموجود في هذا المنجم.

وقد استأنفت شركة «سيلكو» عمليات التنقيب بعد ان توقفت لعدة اشهر.

اعتقال ٣١ يساريا في ازمير

● انقرة - و. ص. ف - علم من مصدر رسمي في انقرة ان البوليس التركي اعتقل في الاسابيع الاخيرة في مدينة ازمير (غربي تركيا) ومنطقة ايجة القريبة منها (٣١) شخصا يعتقد انهم اعضاء في حزب «الوطن الاشتراكي».

ووجهت الى هؤلاء الاشخاص تهمة القيام في تشرين اول الماضي بمحاولة لاعادة تشكيل حزبهم الذي تم حله غداة 'الانقلاب العسكري الذي وقع في ايلول ١٩٨٠.

وذكر البوليس انه «ضبط كتيبات ومنشورات ذات نزعة ماركسية لينينية لدى اليساريين المعتقلين» !!

حكومة ماليزيا تأمل في زيادة عدد سكانها باربعة اضعاف حتى العام ٢١٠٠

● كوالالمبور - و. ص.ف - «تزوجوا في سن مبكرة وابقوا في بيوتكم وانجبوا اطفالاً». هذا هو الامر الذي وجهته حكومة كوالالمبور للنساء في ماليزيا في اطار حملة تهدف الى زيادة عدد سكان البلاد الى اكثر من اربعة اضعاف خلال القرن القادم.

وفي الوقت الذي تحاول فيه معظم دول العالم الثالث مكافحة الزيادة المطردة للسكان يرى مها تهير محمد رئيس وزراء ماليزيا ان بلاده تحتاج الى تزايد ملموس في عدد السكان لكي تستطيع تحقيق مشروعات التنمية الطموحة.

وهدف الحكومة هو ان يصل عدد السكان الذي يبلغ ١٥ مليون في الوقت الراهن الى ٧٠ مليونا في عام ٢١٠٠.

واعرب مهاتهير مؤخرا عن اعتقاده بأن «عدد السكان الكبير لا يسبب مشاكل اذا كان الناس منتجين». واضاف ان «ماليزيا تستطيع تماما ان تتمشى مع ٧٠ مليون شخص يعملون بجدية وينتجون كثيرا».

وقد احتجت حتى الان عدة تنظيمات نسائية على هذه الحملة التي لم تعرف مراحلها بعد. فصرحت السيدة مارينا يوسف العضو في مجلس ادارة المنظمة الوطنية الماليزية الموحدة (المعتدلة) وهي حزب رئيس الوزراء، بانه «اذا ما فرضت هذه السياسة على النساء وانحصرت مهمتهن على الولادة فلن يستسلمن لذلك».

البطريرك حازم: لن ندع العدو الاسرائيلي ينعم بالراحة على ارض لبنان

● دمشق - و.ص.ف - اكد المونسينيور اغناسيوس الرابع حازم بطريرك كنيسة الروم الارثوذكس لانطاكية وسائر المشرق ان اية محاولة تستهدف عرقلة تطبيق الخطة الامنية في لبنان ستلحق الضرر بمصالح هذه الدولة وبوحدتها واستقرارها ويستفيد منها العدو الاسرائيلي.

ففي حديث ادلى به للتلفزيون السوري اشاد المونسينيور حازم بالمقاومة الوطنية في جنوب لبنان. واضاف قائلا: «ليس لنا ان ندع العدو الاسرائيلي ينعم بالراحة على ارض لبنان المقدسة او يدنسها».

واهاب المنسينيور حازم بجميع الفصائل وجميع الطوائف اللبنانية ان يتحدوا ويساندوا تلك المقاومة التي تعد الطريق الوحيد لتحرير البلاد من الاحتلال الاسرائيلي.

جسم طائر غريب يحلّق في سماء المنطقة الشمالية للارجنتين

● ريزيستنسيا / الارجنتين - و. ص. ف. - ذكر شهود عيان اتفقت آراؤهم ان جسما طائرا غريبا ينبعث منه ضوء قوي أخضر اللون ويسير بسرعة هائلة حلق يوم السبت الماضي في منطقة فيلا انجيلا في اقليم شاكو (شمالي الارجنتين).

وصرح عمر خاتزوك، احد الشهود، الذي كان يمر بسيارته في المنطقة لحظة تحليق الجسم الطائر، ان الجسم يشبه كرة كبيرة من المعدن وتنبعث منه اضواء تتخذ شكلا دائريا له لون شديد الخضرة الى حد كبير. واضاف خاتزوك ان الجسم بعد ان كان يحلق على ارتفاع كبير هبط واصبح يرى بوضوح كبير خلال لحظة من الوقت.

وقد أدلى شهود آخرون بتصريحات تتفق مع تلك التي ذكرها قائد السيارة.

مباحثات لتحويل اسرائيل الى مخزن للاسلحة الامريكية

● تل ابيب - المرحلة القادمة من المباحثات حول التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، تدور حول امكانية تخزين وسائل بحرية وطائرات امريكية في اسرائيل.

واضافت جريدة («هآرتس» ٨/٢٦) التي اوردت الخبر، وكأنها لتخفف من وقعه : ان الحديث يدور عن صيانة الوسائل البحرية والطائرات الامريكية التي تتواجد بشكل عام في المنطقة. (من المعروف ان الاسطول الامريكي بسفنه الحربية وحاملات طائراته يتواجد في المنطقة ايضا)

وتشير الجريدة الى ان احدى العقبات الاساسية في هذا المجال، هو النقص في المعرفة وفي التجهيزات التقنية في اسرائيل، من اجل العناية بالسفن. وكذلك مقاومة الشركات الامريكية التي تقوم هي بتخزين هذه الوسائل.

وتتجاهل الجريدة، الاخطار المحدقة التي يجلبها هذا التخزين في اسرائيل، على البلاد وعلى المنطقة. اذ ان هذا التخزين المنتظر نتيجة الاتفاق الاستراتيجي يجعل من اسرائيل علنا، قاعدة امريكية للاساطيل والطائرات الامريكية ولحلف الاطلسي ايضا.

جبهة عرعرة تطالب رئيس المجلس المحلي بادراج موضوع كهانا على بساط البحث

● عرعرة - لمراسلنا - اصدرت جبهة عرعرة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الخميس الماضي، بيانا للاهالي، طالبت فيه رئيس المجلس المحلي في القرية بادراج بند خاص بتصريحات كهانا على جدول اعمال المجلس في جلسته التي ستنعقد يوم السبت ٨٤/٨/٢٥.

وجاء في البيان، انه على الرغم من طلب عضو الجبهة الدمقراطية في المجلس، مفيد صيداوي يوم ٨٤/٧/٢٨ عقد جلسة خاصة لاستنكار تصريحات كهانا، لم يبادر المجلس الى عقد مثل هذه الجلسة. كما ان الدعوة التي وجهت لاعضاء المجلس الى الجلسة المذكورة في يوم السبت لم تتضمن هي أيضا بندا كهذا. ولذلك وجه عضو المجلس عن الجبهة الدمقراطية رسالة الى رئيس المجلس يطالبه بوضع تصريحات كهانا على جدول اعمال المجلس. كما قام اعضاء الجبهة بتوزيع البيان المذكور، الذي يندد بتصريحات كهانا العنصرية على الاهالي.

جهاد سعد :

على نقابة العاملين الاجتماعيين أن تشجب تصريحات كهانا العنصرية

● شفاعمرو - بعث العامل الاجتماعي جهاد سعد، من شفاعمرو، في الاسبوع الماضي، رسالة الى السيدة رعيا ريتغ، سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين، يطالبها فيها بالاعلان عن موقف مؤيد لكفاح المواطنين العرب ضد ظاهرة كهانا العنصرية، وبتأييد المطالبة بسن قانون ضد العنصرية. وجاء في الرسالة :

«لم يمض وقت طويل منذ أن عقدنا - في اطار اللجنة للوسط العربي في النقابة - اجتماعا تحت شعار «تمييز واضطهاد اجتماعي» الذي لاقى أصداء واسعة، بين المواطنين العرب واليهود.

«نحن، بوصفنا موطنين عربا وعاملين اجتماعيين، شهود في الفترة الاخيرة على الخطر الذي يهدد كلا الشعبين في البلاد، من تصريحات عنصرية هادفة يطلقها العنصري مئير كهانا ضد المواطنين العرب. وكوني اعمل في مهنة انسانية وتهمني حياة الانسان وسعادته وحقه في العيش باحترام، شعرت بأن من واجبي التوجه اليك لكي تتخذ النقابة موقفا يعبر عن جمهور العاملين الاجتماعيين اليهود والعرب، ضد هذه الظاهرة وشجب التصريحات والنشاطات العنصرية التي يقوم بها كهانا وزمرته والمطالبة بسن قانون يحظر العنصرية، حتى يسمع صوتنا بوصفنا نقابة كما اسمع مواطنون يهود وعرب اصواتهم مؤخرا.

(نسخة من الرسالة أرسلت الى السيدة سارة زيلبرشطاين رئيسة لجنة القسم العربي في النقابة).

«كوماندو» مؤسسة التأمين الوطني يداهم البيوت في كابول

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - قامت أمس فرقة من مؤسسة التأمين الوطني بمداهمة بيوت الاهالي في قرية كابول، وبالحجز على أثاث البيوت والمحلات التجارية والصناعية بحجة ان اصحابها مدينون لمؤسسة التأمين الوطني.

وجدير بالذكر ان ادارة مجلس كابول زوّدت فرقة الجباة، بموظف من المجلس، لارشادها الى بيوت المواطنين.

بمليار دولار انخفض احتياطي العملة الصعبة في تموز!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - يتضح من النقاش الذي دار في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست في نهاية الأسبوع الماضي، ان بنك اسرائيل استلف من البنوك في نهاية تموز مبلغ (٣٠٠) مليون دولار بالاضافة الى (٣٢٥) مليون دولار استلفها البنك من البنوك التجارية من حسابات التوفير التابعة لمواطني الخارج وذلك، لتجميل الوضع في احتياط العملة الصعبة.

وكان أعلن في بداية الشهر الجاري ان احتياطي العملة الصعبة انخفض بـ ٣٢٥ مليون دولار خلال تموز ثم كشف النقاب عن «الحيلة الحسابية» لتجميل الوضع» وتحويل المبالغ من حسابات مواطني الخارج الى حساب وزارة المالية بمبلغ ٣٥١ مليون دولار وجاء اجتماع لجنة المالية ليكشف ان بنك اسرائيل استلف من البنوك مبلغ ٣٠٠ مليون دولار في اليوم الاخير من الشهر ليوم واحد من أجل تجميل الوضع لدى اعداد الموازنة.

وبذلك يصبح الانخفاض في احتياط العملة الصعبة في تموز حوالي مليار دولارا وليس ٣٢٥ مليون دولار كما أعلن في السابق.

جنديان مسلحان يقومان بالسطو في رابعة النهار

● تل أبيب - قام جنديان باللباس الرسمي يحملان سلاحاً اتوماتيكياً بالسطو على سيارة مستأجرة من قبل سائحين كنديين مسنين، وسرقا السيارة ومحتوياتها وفرا بها.

وتفاصيل الحادث، ان سائحين كنديين مُسنّين ضلاً طريقهما الى طبريا ووصلا الى رأس الناقورة يوم الاربعاء الماضي ولما استفسرا عن الطريق عادا بسيارتهما المستأجرة. وقبل وصولهما الى نهاريا بكيلو متر، تقريباً، شاهدا جنديين مسلحين يشيران لهما بالتوقف، ولظنهما أن الجنديين من رجال الشرطة سارعا بالوقوف. فاذا بالجنديين يشهران السلاح ويأمرانهما بالنزول من السيارة ومغادرة المكان. وركب الجنديان السيارة وفرا بها مع جميع أمتعة السائحين ونقودهما وجوازي سفرهما. وبقي السائحان في الشارع الى أن اقلتهما سيارة الى شرطة نهاريا حيث قدما شكوى بالحادث، الذي بدأت الشرطة التحقيق فيه.

ملاحظات حول ملاحظات الزميلة «البادر السياسي» الموجهة الينا من برج «المراقبة»

الأخلاق الفلسطينية لا تقْبَل المساواة بين الجبهة وبين المنشقين المتطاولين...

بقلم : سالم جبران

□ كانت لنا في عشرات المرات ملاحظات سياسية مبدئية حول ما نُشر في الصحف والمجلات الصادرة في المناطق المحتلة، مثل «الفجر» و«البادر السياسي». ولكننا كنا، عادة، نمتنع عن التعليق، انطلاقا من أن معركتنا هي مع النظام في اسرائيل، الرأسمالي العنصري المعادي للشعب الفلسطيني. هذا النظام الذي كنا نحن البقية الباقية في الوطن املا وصبرا أول من اكتوى به وأول من صارعه.

وفي كل كتاباتنا ومواقفنا السياسية كنا حريصين دائما على الوحدة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة وبشكل عام. وبقدر ما ساهمنا في النقاش الدائر على الساحة الفلسطينية فقد ساهمنا في مقاومة كل تطاول او تشكيك بوحدانية م.ت.ف. ومقاومة الانشقاقية مهما كانت ذرائعها.

ومن المؤلم ان بعض المنابر مثل الزميلة «الفجر» والزميلة «البادر السياسي» وقفت خلال المعركة الانتخابية موقفا معروفا نترك للوجدان الوطني الفلسطيني ان يناقشهم حوله. لان نقاشنا / صراعنا هو مع النظام الحاكم عندنا. صمتنا ألما ونحن نتلقى الاسهم من ذوي القربى.

ولكن مجلة «البادر السياسي» فعلت في عددها الاخير ١١٥ (١٨ آب ١٩٨٤) فعلة لا يمكننا الا مناقشتها.

فقد جلس «مراقب» الصحيفة في برج «المراقبة» وعين نفسه حكما ووسيطاً و«فاعل خير». واطلق الاتهامات جزافا، تارة بالكذب المفضوح وتارة بالوقاحة وتارة بالاستهتار.

ولمن يوجه هذا الاتهام، الى «الاتحاد» والى وريقة «التضامن» الناطقة بلسان الحركة التقدمية، «طوشة عمومية». هكذا لا اكثر ولا اقل!

وخلال كل ملاحظات هذا «المراقب» هناك «موازنة» «مساواة» بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية، بين توفيق زياد ومحمد ميعاري. كان الناقص، فقط، ان يقول هذا المراقب للجبهة وللسادة من القائمة التقدمية «قوموا بوسوا رؤوس بعضكم وتصالحوا»!!

لا يا استاذ. ان الصراع ليس حمائليا حتى تتوجه اليه هذا التوجه الذي يذكرنا بالصلح العشائري. هناك نقاش سياسي على مواقف سياسية حول وضعنا الداخلي - وحول القضية الفلسطينية.

ان الجبهة هي الاصل. والنواة الرئيسية للقائمة التقدمية انشقت عن الجبهة في الناصرة انشقاقا خيانياً بينما كانت بلدية الناصرة الجبهوية تخوض اضراباً مستمراً ضد السلطة العنصرية.

وراحت هذه النواة («الحركة التقدمية، الناصرة») تشن هجوماً جنونياً ضد جبهة الناصرة الدمقراطية وقادتها وعلى رأسهم النائب الجبهوي والقائد الفلسطيني المحترم فلسطينيا وعالميا، توفيق زياد. بل ان «الحركة التقدمية» في الناصرة خاضت الانتخابات البلدية في العام ١٩٨٣ تحت شعار: «اسقاط الجبهة واسقاط توفيق زياد». واذا كان «مراقبو» الزميلة «البادر السياسي» واكبوا تلك المرحلة فقد لاحظوا، ولا شك، ان كل جهاز المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، السياسي والاعلامي بنى كل أماله على ان تكون «الحركة التقدمية» في الناصرة «حصان طروادة» الذي بواسطته تحتل قلعة جبهة الناصرة الدمقراطية.

ان مجرد المقارنة بين «الاتحاد» و«التضامن» هو اساءة فظيعة ومعيبة نرجو ان تكون صادرة عن سذاجة لا عما هو اسوأ من ذلك.

نحن شتمنا احداً؟ نحن جرّحنا احداً؟ حتى الكبار الكبار لا يصح ان يخاطبونا بهذه اللهجة، فرويداً رويداً ايتها الزميلة «البادر السياسي»..!

ثانياً على اي اساس قامت «القائمة التقدمية للسلام»؟ قامت على اساس شق صفوف الجماهير العربية ووضع العقبات امام الجبهة لمضاعفة قوتها. واية اساليب لم يستعملها السادة ميعاري والقنيري ورباح ابو العسل وزملاؤهم في الاساءة الى الجبهة الى حد اتهام قادة شعبنا، توفيق طوبي واميل حبيبي وتوفيق زياد بالخيانة. ناهيك عن التعرض الشخصي المنحط ؟

اما نحن فقد ناقشناهم سياسياً ونبشنا تاريخهم السياسي وسلطنا الضوء على حاضرهم السياسي. لماذا لا نذكر، امام الفلسطينيين والتاريخ، ان السيد القنيري أيد حرب حزيران تأييدا جنونيا وطالب باقتحام القاهرة ودمشق؟ لماذا لا نذكر بأن القنيري اقترح في حينه اعادة فتح قنال السويس وتوزيع عائداتها، مناصفة بين اسرائيل ومصر؟!!

بل لماذا لا نذكر بموقف السيد القنيري المشين من صفقة «كامب ديفيد» الخيانية؟! لقد طالب القنيري الشعب الاسرائيلي بالذهاب بمئات الوفه الى المطار لاستقبال بيغن العائد من كامب ديفيد بعد توقيع الصفقة؟

لماذا لا نذكر بأن السيد القنيري كان ولا يزال اكبر معجب «بالمغفور له» انور السادات؟!

ولكن النقاش ليس على الماضي، على التاريخ، فقط.

ان القنيري وبيلد وزملاءهما لم يقولوا الى الآن كلمة واحدة يعترفون فيها بان «كامب ديفيد» كان مؤامرة رهيبة من نتائجها المباشرة جريمة اسرائيل وامريكا في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

لماذا لا نذكر ان القنيري هاجم، بعنف، قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني قائلا ان «عرفات ضحّى بالهدف في سبيل الوحدة»؟! لماذا لا نذكر ان السيد اوري القنيري كان ولا يزال، طول الوقت، يعمل لشق صفوف م.ت.ف، لتعميق القطيعة بين م.ت.ف وسوريا، لتخريب الصداقة الفلسطينية - السوفييتية؟

لماذا لا نقول ان القنيري يريد ان تركع م.ت.ف داجنة مستكينة، امام السيد الامريكي في البيت الابيض؟

كل هذا قلناه ونقوله. اما شكوكنا شبه المؤكدة فلم نقلها لاننا لا نريد اقحام التخمينات والاشاعات في الصراع السياسي.

وهكذا فالحركة التقدمية في الناصرة وجماعة القنيري في تل ابيب معروفتان لنا تماما وناقشناها سياسيا وقاومناها سياسيا، ليس من منطلق حسابات «فئوية» او «حزبية» ضيقة بل من منطلق الحرص على القضية الوطنية الحقيقية وسلامة المسار الوطني.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كما هو معروف ليست حزبا لها برنامج عقائدي ايدولوجي بل برنامج سياسي. وكل وطني فلسطيني صادق غير مصاب بمرض العداء للشيوعية هنا وعالميا وغير مصاب بمرض التهافت على الولايات المتحدة، يمكنه ان يكون عضوا فعالا وقائدا في الجبهة اذا اختارته الجبهة.

ان الجبهة هي التي هوجمت سياسيا واعلاميا وفكريا وشخصيا من اقطاب القائمة التقدمية ومنشوراتها. وحتى حين رددنا كنا نرى، بوضوح مبدئي، ان معركتنا الاساس هي ضد نظام القهر والتمييز والاقتلاع وليست ضد هذه الزمرة الانشقاقية.

من هنا ألمنا حين تساوي «البادر السياسي» بين الجسم الاصيل وبين الزمرة المنشقة. ماذا يقول الشعب الفلسطيني والعالم عمّن يساوي بين حركة «فتح» وبين المجموعة المنشقة؟ أليس بامكان ايّ انتهازي متلبس «بالمسؤولية» ان يشتم عرفات وابو موسى معا، ان يتهمهما بالوقاحة والاستهتار وعدم المسؤولية، معا وان يدعوهما الى ان يبوسا بعضهما ويتصالحا؟!

نحن لم نفعل ذلك. نحن نرفض ذلك. نحن ننتقد علنا كل من يفعل ذلك، لاننا نعرف الحدود بين المسؤولية الوطنية الحقة وبين الانتهازية البيتية المتلبسة بالحرص على المسؤولية الوطنية.

هنالك محاولات شرسة لتصفية مكاسب جماهيرنا العربية في اسرائيل وعلى رأسها بناء الوحدة الوطنية الشامخة والرحبة التي اقمناها بدم القلب وعرق الجبين. وهذه الوحدة تتجسد الان في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي الدور الرائد للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وللاسف، فان الاوساط الاسرائيلية تجد لها، الان، عونا من اوساط عالمية وعربية، في محاولة ضرب وحدة الصف الوطنية هذه ورصيدها المكتسب من التجربة النضالية.

نريد ان نكون على ثقة ان الزميلة «البادر السياسي» ليست شريكة في هذا الهجوم المبرمج على الجبهة. وان ما نشرته بقلم ذلك «المراقب» كان زلة قلم في غير مكانها، اطلاقا..□.

الانتخابات لمجلس جلجولية المحلي يوم ٨٤/١٠/٣٠

● جلجولية - لمراسلنا نسيم

ابو خيط - قررت وزارة الداخلية إجراء الانتخابات لمجلس جلجولية المحلي يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١٠/٣٠.

وباشر موظف وزارة الداخلية المحامي شيلات اتصالاته بالكتل المختلفة لتأليف لجنة انتخابات محلية تدير معركة الانتخابات في القرية. كما اتصل بممثل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وطلب منه تقديم أسماء الذين تقترحهم الكتلة لكي يمثلوها في لجنة الانتخابات.

ويذكر ان وزير الداخلية كان قام بحل مجلس جلجولية المحلي قبل سنة ونصف السنة وفرض لجنة معينة بدلاً منه في اعقاب خلاف نشب بين الرئيس المنتخب واعضاء المجلس الآخرين.

ومن المعلوم ان اللجنة المعينة ابقت اوضاع القرية على حالها، ولم تقم بأي مشروع يذكره الناس بالخير، خاصة وان رئيس اللجنة المعينة السيد خميس العبيد موظف في وزارة الداخلية ولا يتفرغ لشؤون القرية إلاّ يوم السبت. هذا اذا لم يطرأ ما يحول دون دوامه في هذا اليوم ايضاً.

ارتفاع في نسبة الجريمة على انواعها خلال الاشهر السبعة الماضية!

● حيفا - يستدل من المعطيات التي اعلنت عنها القيادة العامة للشرطة ان ارتفاعا ملموسا طرأ على كافة انواع الاجرام في البلاد في الاشهر السبعة الاولى من السنة الجارية قياسا بالفترة نفسها من السنة الماضية.

فقد زادت حوادث السطو بمقدار ٢٢٪ والمخالفات التي تتعلق بقضايا الاملاك بنسبة ٧.٨٪. وبموجب احصائيات الشرطة فان كل مواطن رابع في البلاد كان خلال الاشهر السبعة الاخيرة ضحية لمخالفة تتعلق بقضايا الاملاك! وقد فتح (١١٨٠٨٥) ملف جديد خلال هذه الفترة.

مسلمو حيفا يرفضون تعيين عادل زيدان قاضياً شرعياً

● حيفا - لمراسلنا - يسود الاستياء مواطني حيفا المسلمين عقب قرار اللجنة الحكومية لتعيين القضاة الشرعيين، التي اتخذت قراراً بتعيين عادل زيدان، السكرتير السابق لسهيل شكري اباه، قاضياً شرعياً للمحكمة الشرعية في مدينة حيفا. ويطالب مسلمو حيفا بتعيين قاض آخر تتوفر فيه الشروط التي ينص عليها الشرع الاسلامي.

وكانت جمعية المبادرة الاسلامية أبرقت أمس الى وزارة الاديان والى وزارة العدلية معبرة عن رفض المسلمين في حيفا لقرار لجنة تعيين القضاة الذي صدر مؤخراً، والذي يقضي بتعيين عادل زيدان قاضياً شرعياً.

قسم الصحة في مجلس جديدة المحلي ينظم المحاضرات لنساء القرية

● جديدة - لمراسلنا - يقوم قسم الصحة في مجلس جديدة المحلي بتنظيم سلسلة محاضرات لنساء القرية بشأن الاوضاع الصحية في القرية والوقاية من الامراض.

ويشارك في هذه التوجيهات والمحاضرات واللقاءات الأخ صبحي بدارنة من دائرة الصحة اللوائية في عكا الذي تحدث عن اهمية النظافة البيتية ونظافة الحي والشارع العام في القرية بوصفه عاملاً هاماً وحيوياً للوقاية من الامراض.

كما شارك أيضاً الممرضة فتينا من عيادة رعاية الام والطفل في جديدة، والسيد عفيف كمال رئيس المجلس المحلي والصيدلي وهيب الحاج رئيس لجنة الصحة في المجلس، فاجابوا على اسئلة الحضور.

هذا، ويناشد المجلس المحلي المواطنين، المحافظة على نظافة القرية ووضع النفايات في الاماكن المعدة لها، وبذلك يساهمون في تحسين الاوضاع الصحية في القرية ويساعدون المجلس المحلي في جهوده لتحسين البيئة.

حول تلوُّث مياه الشرب في معليا دائرة الصحة : مواد غريبة تسببت في التلوُّث

● معليا - لمراسلنا - وجه مجلس معليا المحلي نداء الى المواطنين يحذرهم فيه من خطورة استعمال المياه لغرض الشرب.

وجاء هذا التحذير على أثر تعرض عدد من اهالي القرية الى حالات مرضية.

. هذا وقد اعلنت دائرة الصحة بأن مواد غريبة تسببت بهذا التلوث الأمر الذي يهدد حياة المواطنين. وتنصح دائرة الصحة المواطنين بضرورة غلْي الماء قبل شربه.

ومن العجيب انه على الرغم من اعلان دائرة الصحة عن وجود مواد غريبة في المياه تضر بصحة المواطنين، فان شركة «ميكوروت» تصر على ان المياه غير ملوّثة.

موقف الحزب الشيوعي الامريكي من انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة (٢)

البيت الابيض ضد الشغيلة في امريكا

●(هذا هو القسم الثاني والاخير من هذا المقال وكنا نشرنا القسم الاول في العدد الماضي)●

* الشيوعيون يرون سياسة الرئيس ريغن تهدد المصالح الحيوية للشعب الامريكي وتهدد سلام العالم ولذلك هناك اهمية لاسقاط ريغن في انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤ *

بقلم: جورج مييرس (عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الامريكية).

■ عواقب الازمة

ادت السياسة الرجعية لادارة ريغن الى تفاقم عواقب الازمة الاقتصادية بالنسبة للشغيلة. وقد الحق بهم اذى جسيما الغاء وتقليص البرامج الاجتماعية المخصصة لتقديم بعض العون للعاطلين عن العمل وذوى الدخل الواطىء. ويتسكع مئات الالاف من المشردين في الشوارع بحثا عن الغذاء والمأوى، ويجوب ملايين العاطلين عن العمل البلاد من اقصاها الى اقصاها سعيا وراء عمل لا وجود له اصلا. وكالسابق تقفل المصانع والمعامل ابوابها. وفي الوقت نفسه ادت سياسة البيت الابيض الى نمو مداخيل الشركات الكبرى. ففي صناعة السيارات بلغت ارباح شركات «جنرال موتورز» و «فورد» و «كرايزلر» ٦.٥ مليارات دولار عام ١٩٨٣. ويتوقع أن ترتفع الى ١٠ مليارات في عام ١٩٨٤.

تحاول الادارة اقناع الجميع بان «الاقتصاد الريغني» وضع حدا للازمة. وهذه المزاعم ابعد ما تكون عن الحقيقة. ففي اطار الدورة الاقتصادية لوحظ نهوض معين غير مستقر في الانتاج، ولكن حتى مستشارو الرئيس يعربون عن شكهم في استمراره حتى انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر).

فالولايات المتحدة ما زالت في مخالب ازمة اقتصادية. ويصف الرفيق غاس هول، السكرتير العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، هذه الازمة على النحو التالي: «من الواضح ان طبقتنا العاملة المتعددة الاعراق، المتعددة القوميات - العمال رجالا ونساء، شبابا وشيوخا - هم ضحايا ازمة مثلثة: احتدام الازمة العامة للرأسمالية، الازمة الدورية المتفاوتة والازمة البنيوية المستمرة».

وتبقى البطالة الجماعية حتى يومنا هذا اكثر المعضلات خطورة: فوفقا للمعطيات الاحصائية الرسمية وصل عدد العاطلين عن العمل في بداية عام ١٩٨٤ الى ٩.٣ ملايين انسان، اي ٨.٢ بالمئة من مجمل جيش العمل. ويؤكد الاقتصاديون العاملون في النقابات ان العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل يبلغ ١٤ مليونا. ويضم هذا العدد حوالي ٣ ملايين انسان من الذين حرموا لفترة طويلة من فرصة العمل ويئسوا بحيث كفوا عن البحث عن العمل. ولم تعد السلطات تعتبرهم في عداد العاطلين عن العمل. واذا ما اخذنا بالحسبان ٦ ملايين شغيل ممن يعملون يوم عمل غير كامل، فان العدد الاجمالي للمحرومين من الحق في العمل يصل الى ٢٠ مليونا.

وفي العام الماضي فقد ٣٠ مليون انسان العمل مدة ٢٠ اسبوعا في المتوسط. ويضطر الكثيرون ممن فقدوا نهائيا عملهم الرفيع الاجر في صناعات صب الفولاذ والسيارات والتعدين وغيرها من فروع الصناعة الاساسية، للبحث عن اي عمل، حتى ولو كان لا يؤمن سوى الحد الادنى من الاجر.

بالرغم من ان بعض فروع الصناعة استفاد من نمو الدورة التجارية في البلاد، فان ارباب العمل بدلا من اعادة عمالهم السابقين يفضلون ارغام العاملين لديهم، تحت طائلة التهديد بالتسريح، على العمل الاضافي بين ١٠ و١٢ ساعة في اليوم وستة وسبعة ايام في الاسبوع. اذ ان العدد الاقل من العاملين ويوم العمل الاطول يؤديان الى زيادة الارباح. وغدت الاضرابات هي رد العمال على الاحتكارات.

ان المعطيات التالية التي نشرها اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية تقدم صورة واضحة عن عواقب الازمة الاقتصادية وسياسة ريغن الرجعية بالنسبة للشغيلة: فقد ١١ مليون انسان الحق في الخدمة الطبية والعلاج في المستشفيات، وحرمت ٤٩٤ الف عائلة من منازلها التي صادرتها البنوك بسبب الديون، واصيبت ٧٣ الف مؤسسة صغيرة بالافلاس، وحرم عشرات الالوف من المزارعين من اراضيهم ومزارعهم، ويعيش ١٥ بالمئة من سكان البلاد في ظروف البؤس المدقع، وتقلصت برامج المساعدة الغذائية للاطفال بنسبة ٢٨ بالمئة، وحرم ٩٠٠ من اسر فقيرة من الوجبة الصباحية الرخيصة في المدرسة. وتقلصت مخصصات مساعدة العاطلين عن العمل وذوى الاجر الواطيء بمقدار ٢٧ مليار دولار، وخسر نظام الرعاية الطبية ١٨.٥ مليار دولار ونظام التعليم ١٣.٧ مليار وبرامج توفير فرص العمل ٢٥ ملياراً، وتقلصت نفقات الضمان الاجتماعي والمخصصات الاخرى في حالة التقاعد بمقدار ٢٦ مليار دولار، وانخفض تمويل برامج مساعدة المعوزين في خلال السنوات الثلاث الاخيرة بمقدار ١١٠.٢ مليار دولار.

وجه وينبيسنغر، احدى الشخصيات النقابية ورئيس الجمعية الوطنية لعمال صناعة المكائن والمركبات الفضائية ونائب رئيس اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية، نقدا حادا للادارة الحالية. واوضح، استنادا الى نتائج دراسة حول مستوى المعيشة في الولايات المتحدة بالمقارنة مع الدول الرأسمالية الرئيسية الاخرى، ان الولايات المتحدة في عهد ريغن تشغل المركز الاخير من حيث الوتائر السنوية لنمو الانتاج بالنسبة للعامل الذي يمارس عملا، ونسبة العاطلين عن العمل المشمولين بمخصصات البطالة، وحصة التعويضات التي تدفع للعاطلين عن العمل في المجموع العام للمداخيل السنوية، ونسبة نفقات الحاجات الاجتماعية الى اجمالي الناتج الوطني، ومتوسط فترة الاجازة المدفوعة الاجر، ومعدل العمر. ففي الولايات اعلى نسبة للوفيات واصرخ تفاوت في توزيع الثروات.

سببت سياسة ادارة ريغن العنصرية الى حد كبير تدهورا في الوضع الاقتصادي للسكان الافرو - امريكيين الفظيع اصلا. فالانتعاش الضئيل في الاقتصاد لم يؤثر باي شكل من الاشكال في البطالة بينهم، حيث تحافظ على مستوى ١٧ بالمئة. ويصل هذا المستوى الى نسبة لا تصدق (٥٠ بالمئة) بين الشباب، اما في مدن مثل نيويورك وبالتيمور وهيرى فيصل الى ٨٠ بالمئة.

والكثيرون هناك لم يمارسوا ابدا في يوم ما عملا مدفوع الاجر. وقد اصابت التسريحات الجماعية بالدرجة الاولى وبقسوة خاصة الافرو - امريكيين. فعانوا اكثر من غيرهم من جراء تقليص البرامج الاجتماعية لانهم يشكلون، بسبب تعرضهم لنير العنصرية، اكبر فئة معوزة في البلاد.

عارض اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية والامريكيون الافارقة اعمال الادارة الحالية لافراغ قانون الحقوق المدنية من محتواه. فقد اوقفت هذه الادارة تنفيذ البرامج الفيدرالية الرامية الى تغيير الممارسة العنصرية والتمييزية القديمة التشغيل. والقوانين التي تثبت الحقوق الانتخابية للامريكيين الافارقة ليست سارية المفعول. ومن جديد اشتد التمييز العنصري في المدارس العامة. وتتألف اللجنة الفيدرالية لشؤون الحقوق المدنية التي شكلت للاشراف على تطبيق القوانين المعنية، من اناس عينهم ريغن ولا يقومون بالمهمات الملقاة على عاتقهم.

■ سياسة القيادة النقابية

ان المجلس التنفيذي لاتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية يندد عموما بالنهج الداخلي للادارة الحالية. اما بشأن السياسة الخارجية فالمجلس يشهد خلافات حادة.

فرئيس هذا الاتحاد النقابي ل.كير كليند مصاب بمرض معاداة الشيوعية والسوفييت كالرئيس ريغن تماما. وفي ذروة الحملة لانزال الهزيمة بالرئيس الحالي انضم كير كليند الى لجنة شؤون امريكا الوسطى التي يترأسها هنري كيسنجر والرامية الى بعث الحياة في سياسة ريغن الفاشلة في المنطقة.

وتواصل قيادة اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية دعم جميع اعمال الامبريالية في العالم. وتؤيد رفض وزارة الخارجية اعطاء سمات دخول الى الشخصيات النقابية من البلدان الاشتراكية. وتبذل كل ما في وسعها لمنع قيام علاقات ودية بين النقابات الامريكية ونقابات اي بلد اذا كان على رأسها اناس تقدميون. وقد استولى الاشتراكيون الدمقراطيون اليمينيون - الاعداء الالدة للشيوعية - على مواقع استراتيجية في الاتحاد، بما في ذلك في القسم الدولي فيه، وكثيرا ما يتعاون زعماؤه مع مكتب التحقيقات الفيدرالي في التهجم على الشخصيات النقابية اليسارية والمنظمات العمالية التقدمية في البلاد.

ومع ذلك لا تستطيع قيادة الاتحاد العليا تجاهل طموح الجماهير النقابية وعدد من اعضاء المجلس التنفيذي نفسه العميق الى السلام. وتقر بوجود علاقة متبادلة بين الميزانية العسكرية المضخمة والهبوط الحاد في مستوى الشغيلة. ويساور غالبية العمال قلق عميق ازاء خطر الحرب النووية. وهو لا يعتبرون ان التحضيرات العسكرية يمكن ان تكون وسيلة لحل قضية التشغيل. وتبين الاستفتاءات الوطنية العامة ان فكرة تجميد التسلح النووي تحظى باكبر دعم (٧٠ بالمئة) في صفوف الطبقة العاملة.

تواجه قيادة اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية صعوبات متزايدة في التضامن المكشوف مع سياسة الامبريالية الامريكية، لان العمال يقتنعون بان الشركات فوق القومية وحدها الرابح من هذه السياسة. وباسم «النضال ضد المنافسة الاجنبية» تطالب هذه الشركات العمال بالقبول بتخفيض اجور العمل وتقديم تنازلات اخرى، والا فانها تهدد باقفال المؤسسات ونقل الانتاج الى الخارج.

ان طموح الشغيلة العميق الى السلام يتجلى في مختلف مستويات الحركة النقابية. فالمنظمات الوطنية العامة التي تشمل اكثر من نصف اعضاء الاتحاد النقابي تدعو الى توقيع اتفاق مع الاتحاد السوفييتي حول تجميد للتسلح النووي قابل للمراقبة. وتدعم هذا الموقف ايضا النقابات المستقلة وكذلك عدد متزايد من المجالس النقابية المركزية المنتمية الى الاتحاد. ففي البيان الصادر من مؤتمره الاخير جرى تشديد الصيغة الموجهة ضد الحرب النووية. وقد جاء فيها على وجه التحديد: «ان غالبية اعضاء اتحادنا، وكذلك غالبية الشعب الامريكي تؤيد التجميد النووي».

بالرغم من معارضة القيادة العليا لاتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية، ارسلت النقابات الكبرى وفودا الى الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. وارادت استقبال وفود منها وانتقدت رفض وزارة الخارجية السماح لها بدخول الولايات المتحدة. وعندما تتمكن الشخصيات النقابية في البلدان الاشتراكية من اختراق «الستار الحديدي» الذي اقامته حكومة الولايات المتحدة فانها تلقى دائما استقبالا حارا في الاوساط النقابية.

وتعكس تصريحات كير كليند الخلافات في داخل العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية بشأن السياسة الخارجية. ففي احد المؤتمرات الصحفية اعرب عن تأييده للاستمرار في «تعزيز قدرة امريكا الدفاعية»، ولكنه اضاف قائلا: «نحن، بالطبع، نؤيد المفاوضات الرامية الى تقليص فعال للسلاح النووي قابل للمراقبة. ذلك هو موقفنا الثابت». واستطرد يقول: «نحن ندعو الى ابرام معاهدة - سالت ٢. وقد رفضت الادارة الراهنة ذلك ولم تتمكن من اقتراح تناول اخر اكثر ايجابية، وبذل جهود مخلصة لاجراء مفاوضات حول تقليص الاسلحة النووية». هذا ما قاله كير كليند نفسه الذي كان لبضع سنوات خلت قائدا لـ «لجنة الخطر الداهم»، وهي تجمع للقوى اليمينية كان ريغن بين اعضائها. وكان الهدف الرئيسي لهذه اللجنة منع ابرام معاهدة سالت - ٢ وتقويض عملية الانفراج التي كانت تميز العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي انذاك.

وفي الانتخابات التمهيدية للحزب الدمقراطي تقدمت قضية السلام الى المقام الاول الى جانب المسائل الاقتصادية. فمونديل وجاكسون وهارت ابدوا بحماس مطلب التجميد النووي. ودعوا الى المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي حول وقف سباق التسلح وعارضوا صواريخ «ام اكس» وقاذفات «ب -١» وجميعهم ينتقدون سياسة ريغن في لبنان، والى هذا الحد او ذاك في امريكا الوسطى ايضا.

لقد انهال ريغن بتهجماته على ممثلي الحزب الدمقراطي البارزين في الكونغرس في محاولة منه لمحو آثار اخفاقاته السياسية الخارجية والقاء تبعيتها على الكونغرس. ورد عليه ممثل الحزب الدمقراطي ت اونيل الناطق باسم مجلس النواب عن الحزب الدمقراطي بعنف، واشار الى انعدام الافاق في النهج الريغاني. وفي معرض توضيح سبب رفضه تأييد سياسة التسلح التي تمارسها حكومة ريغن والجوانب الاخرى من سياستها قال: «انني اعتبر رونالد ريغن رئيسا بالغ الخطر في العصر النووي». هذا ما قاله اونيل الذي ساعد منذ حوالي العام فقط على تمرير برنامج ريغن.

لقد اضطلع القس جاكسون بدور بالغ الاهمية في الصراع الانتخابي. فتصريحاته الدقيقة حول السلام والمسائل الاقتصادية وضد العنصرية الهبت الشعب. وقد اكسبته الهجمات المباشرة على سياسة ادارة ريغن عطف الغالبية الساحقة من الامريكيين الافارقة وعدد متزايد من الناخبين البيض ودفعت حملته الكثيرين من الامريكيين الافارقة والمواطنين الناطقين بالاسبانية، الذين كانوا يشعرون سابقا بالبعد عن الحياة السياسية، الى تسجيل انفسهم للمشاركة في الاقتراع. وبالرغم من ان جاكسون لم يعتقد ابدا انه يمكن ان يحصل على ترشيح الحزب الدمقراطي للرئاسة، فانه اصبح شخصية شعبية في البلاد، حيث رفع الحملة المعادية لريغن الى مستوى ارفع مما فعله المرشحون الاخرون من الحزب الدمقراطي. وبفضل تقديم ترشيحه في الانتخابات التمهيدية يمكن ان تصبح اصوات الامريكيين الافارقة عاملا هاما في هزيمة ريغن في تشرين الثاني (نوفمبر).

ان التحولات الراهنة في التكتيك الانتخابي للنقابات تعكس الروح الكفاحية الجديدة المتنامية للشغيلة. ومن الجدير بالذكر ان يوم التضامن الذي جرى في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ كان الخطوة الاولى الهامة للقيادة النقابية للابتعاد عن السياسة الماكرة السابقة. وفي اليوم نفسه قاد الاتحاد النقابي مسيرة جماهيرية الى واشنطن تحت شعار «العمل والعدالة» وسار مع المتظاهرين، الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ الف، اعضاء الاتحاد والنقابات المستقلة وعدد كبير من ممثلي الامريكيين الافارقة والناطقين بالاسبانية والهنود الامريكيين واتحادات النساء والشباب والمدافعين عن البيئة وانصار السلام. لقد توحد الجميع ضد السياسة الرجعية لادارة ريغن.

وتبعت هذه المسيرة مئات المظاهرات الجماهيرية في المدن الكبرى وعواصم الولايات في جميع انحاء البلاد. واعلن يوم الانتخابات في الكونغرس عام ١٩٨٢ يوما ثانيا للتضامن. وعملت النقابات على انزال الهزيمة باعضاء الكونغرس عن الحزب الدمقراطي ممن ايدوا ريغن. وكانت النتيجة هزيمة الكثيرين من انصاره.

يتنامى لدى العمال السعي للاستقلال السياسي. وانطلاقا من ذلك اخذ قادة نقابيون، ولا سيما المركزيين، يدعون لانشاء حزب سياسي في الولايات المتحدة على نسق الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في السويد او المانيا الاتحادية. ويميل اخرون الى تشكيل تحالف معاد للاحتكارات تقوده النقابات تكون فيه المجموعة الافرو - امريكية شريكا كامل الحقوق. ويمكن ان تنظم الى هذا التحالف القوى الاخرى التي تقبل المشاركة في ايام التضامن.

انخرط الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة في الحملة الانتخابية بنشاط. ومرشحاه لمنصبي الرئيس ونائبه غاس هول وانجيلا ديفيز. وقد استقبل العمال البرنامج الانتخابي للحزب بعطف لانه يطرح القضايا التي تثير اعمق القلق. ويسدى الحزب الشيوعي قسطا بالغ الاهمية في الحملة الانتخابية. فهو يفضح الكذب المعادي للسوفييت وخرافة «الخطر الشيوعي» التي يحاول ريغن بواسطتها تبرير سياسته الداخلية والخارجية.

يمكن ان تحدث امور كثيرة قبل يوم الانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر). والاغلبية الساحقة من ممثلي الطبقة الحاكمة تدعم الادارة الحالية لانها تجني ارباحا طائلة في ظلها. وتخصص ملايين الدولارات لتمويل حملة ريغن الانتخابية. ويحظى الرئيس بدعم كبير في القمة، ولكن هذا لا يعني ابدا انه لا يقهر. فالحركة الجماهيرية ضد سياسة ريغن الداخلية والخارجية تتنامى باستمرار.

(عن مجلة قضايا السلم والاشتراكية عدد ٧ تموز ١٩٨٤)

على هامش الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية

سلطات محلية منهارة.. لكن الدولة «دمقراطية»!

*«حيفا: اذا لم تدفع وزارة المالية، لن ندفع المرتبات في ايلول * «كريات اتا: الاضراب مستمر واوامر بالحجز على الميزانية الخاوية»* «برديس حنا: لا مرتبات وانما ديون - اضراب منذ اليوم»* «تل ابيب: الميزانية في ورطة، و«تشيتش» (رئيس بلدية تل ابيب م.ح) طار الى كندا لجمع التبرعات».

ليست هذه، سوى عناوين لاربعة اخبار نشرتها صحيفة «دافار» في عدد ٨٤/٨/١٦. وعلى الرغم من تعدد هذه الاخبار وتنوع عناوينها فالمضمون واحد: ازمة مالية خانقة في السلطات المحلية. وهذه الازمة لا تنعكس في عدم تسلم المستخدمين في هذه السلطات مرتباتهم وحسب ولا في الحجز على الميزانية الخاوية ولا في اعلان الاضراب. بل تنعكس ايضا على حياة المواطن العادي الذي لا تأتي سيارة البلدية لنقل النفايات من باب داره. تنعكس في الا يجد المواطن موظف السلطة المحلية في مكتبه ليرتب الخطأ الذي وقع في حساب المياه. تنعكس في انقطاع مياه الشرب والغسيل عن بيتك ولا تعرف لمن تتوجه لان المجلس المحلي مضرب او البلدية مضربة.

هذه هي ازمة الدولة «المتنورة» الوحيدة في الشرق الاوسط. مؤسساتها عاجزة عن العمل، وسلطاتها المحلية منهارة!! ففي البلاد اليوم ١٤ سلطة محلية مشلولة تماما (حسب معطيات مركز السلطات المحلية) واذا ما استمر الوضع على ما هو عليه الان فان عددها سيتضاعف خلال الشهر القادم. مئات عمال ومستخدمي هذه السلطات اعلنوا الاضراب عن العمل، الخدمات الحيوية معطلة. رؤساء السلطات المحلية يتحولون في ليلة وضحاها الى شحادين ومتسولين يطلبون الصدقة في اروقة الوزارات وامام مكاتب المسؤولين. السلطات المحلية تهدد باتخاذ الاجراءات وتتخذها لتحصل على مستحقاتها. مركز السلطات المحلية يعقد جلسة طارئة لبحث الازمة الخانقة التي بدأت قبل حوالي السنة ويطالب وزارة المالية بصرف ٧ مليارات شيكل كخطوة اولى للخروج من الازمة. ويهدد بعدم فتح المدارس وبعدم تسديد الديون لشركة المياه «مكوروت» ولشركة الكهرباء، فتحصل تشويشات في تزويد المياه وتعتم الشوارع. ويسافر عدد من رؤساء السلطات المحلية الى الخارج لجمع الصدقات!

كل هذا يعني: فشل النظام في اداء مهمته تجاه مواطنيه. ومهما كانت التبريرات والحجج فهي غير كافية لتفسير التشويش في تزويد مياه الشرب والغسيل وعدم نقل النفاية من برميل النفايات امام بيتنا! فالحديث هنا ليس بصدد خدمات رفاه بل بشأن خدمات حيوية لا يمكننا العيش بدونها.

هذا هو الوضع العام في البلاد. اما اذا توقفنا عند الناحية العربية فاننا نرى ان الصورة اقتم بكثير حتى في القرى التي استطاعت سلطاتها المحلية بكفاحها تحصيل الميزانيات. لان قسما كبيرا منها يذهب لتسديد ديون الماضي التي تراكمت جراء السياسة العنصرية الرسمية ضد جماهيرنا العربية ومؤسساتها التمثيلية والشعبية.

والازمة الخانقة في السلطات المحلية وما يترتب عنها من مصاعب ومشاكل، هي صورة مصغرة للوضع في الدولة. بل هي نتيجة لهذا التدهور الخطير في الوضع الاقتصادي للدولة: اقتصاد «الرأسمال الحر»، اقتصاد الكولونيالية، اقتصاد البورصة والربح الفاحش، اقتصاد السوق المالية والبنوك والفوائد، اقتصاد الحرب والاحتلال والاستيطان على حساب جيبي وجيبك وعلى حساب لقمة عيش اطفالنا وكتبهم وفرحهم.

لكنهم ما زالوا يطلعون علينا بمقولة ان «الدولة دمقراطية» وانك ما زلت تستطيع رفع صوتك! فهل يفكرون بحرماننا حتى من هذا ؟! ام ان اسماع الصوت بموجب «دمقراطيتهم» يغنينا عن شرب الماء والغسل وعن نور الكهرباء ونقل النفايات..!!

□ مرزوق حلبي □

خالد الحسن في حديث شامل مع مجلة «البلاد»

الاتحاد السوفييتي مع الشرعية الفلسطينية ووحدة م.ت.ف

● نحن، في العالم العربي، مصابون باننا نطالب حلفاءنا ليقوموا بما يجب ان نقوم به نحن ● سوريا ضرورة استراتيجية للنضال الفلسطيني ولذا ينبغي اعادة العلاقات السورية - الفلسطينية الى طبيعتها ●

● خالد الحسن ●

● نيقوسيا - لمراسلنا الخاص - ادلى خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومفوض الاعلام الفلسطيني الموحد، بحديث شامل لمجلة «البلاد» الصادرة في قبرص نشرته في عددها الثامن (اوائل آب الجاري).

ورسم الحسن، في سياق هذا الحديث، آفاق المرحلة المقبلة للعمل الوطني الفلسطيني بعد عامين من المآسي التي عانتها الساحة الفلسطينية. والقى الاضواء على اوضاع حركة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية والعلاقات السورية - الفلسطينية. وحذر من استمرار الوضع العربي الراهن ومخاطر ترديه وتمزقه.

كما اعلن المسؤول الفلسطيني مجددا رفض م.ت.ف لأي احياء لمشروع ريغن، لما فيه من وضوح امريكي في رفض الحقوق الوطنية الفلسطينية وم.ت.ف.

وخصص الحسن حيزا واسعا من حديثه للتطرق الى ماهية العلاقة النضالية التي تربط بين منظمة التحرير وبين الاتحاد السوفييتي، من جهة وبينها وبين سوريا، من جهة ثانية.

وننشر فيما يلي ردود الحسن على الاسئلة المتعلقة بهذا الموضوع:

● سؤال: زرت موسكو مرتين على رأس وفد لحركة «فتح» خلال اقل من اسبوعين، لماذا ؟!

■ جواب: لان الاتحاد السوفييتي دولة اولى في العالم، وموقعها بالنسبة الى الشعب الفلسطيني هو موقع الصديق، ولان العلاقة مع السوفييت تحتاج باستمرار الى تعميق التفاهم المشترك ولتعميق المواقف المشتركة ولتعميق العمل المشترك.

● سؤال: ماذا بصدد التلكؤ السوفييتي في اتخاذ مواقف معلنة من المشكلات الاخيرة ؟!

■ جواب: لا اعتقد ان هنالك تلكؤا سوفييتيا ونحن مصابون في العالم العربي ايضا باننا نطالب حلفاءنا ليقوموا بما يجب ان نقوم به نحن. الاتحاد السوفييتي ليس دولة استعمارية، ولا سيطر على منطقتنا، ولا يستطيع ان يمارس فعلا في الشرق الاوسط بدون ان يفتح له العرب باب المشاركة بالاتفاق بينه وبينهم وبالتالي فان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يتقدم الموقف العربي او الفلسطيني، وهو يقف عادة الى جانب الموقف العربي والفلسطيني، وليس امامه وليس مطلوبا ان يقف امامه، لانه بذلك سيتصدر الصدام مع امريكا وهو كدولة كونية لا يحق لاحد ان يطالبه بهذا الموقف.

قد نكون نحن مصابين بداء المواقف العلنية. في السياسة قد لا تكون المصلحة اعلان موقف قد تكون المصلحة ممارسة الموقف وليس الاعلان، لانه يدمر في بعض الاحيان النتائج المرجوة من الموقف. والاتحاد السوفييتي يمارس دورا ايجابيا الى جانب منظمة التحرير والشرعية الفلسطينية وحركة «فتح» ونحن نعرف ماذا يمارس الاتحاد السوفييتي في هذا المجال بشكل استطيع ان اقول بانه يتفق مع علاقات الصداقة القائمة بيننا.

● سؤال: ولكن حدثت فترة من البرود في العلاقات، او قل فجوة ؟

■ جواب: اذا كان هذا صحيحا، اليست المنظمات الفلسطينية التي اربكت الشرعية الفلسطينية واربكت آلية العمل الفلسطيني ادت في النهاية الى ارباك العلاقة السوفييتية معنا ؟ الاتحاد السوفييتي مع الشرعية والوحدة الفلسطينية وما دام هنالك امل باستعادة وحدة الاداة الوطنية عبر انضمام المنظمات الفلسطينية الى خيمة المجلس الوطني ومنظمة التحرير والاتحاد السوفييتي يعمل في هذا الاطار.

● سؤال: هل لزيارتكم الى موسكو علاقة بواقع الحال مع سوريا ؟

■ جواب: لا يمكن ان تنفصل الزيارتان عن العلاقة مع سوريا - فسوريا والاتحاد السوفييتي اصدقاء. نحن والاتحاد السوفييتي اصدقاء، سوريا بالنسبة الى النضال الفلسطيني من حيث الشعب والجغرافيا السياسية ضرورة استراتيجية للنضال الفلسطيني وبالتالي لا يجوز للعلاقات السورية - الفلسطينية الا ان تكون علاقات نضالية وبالتالي فان الخلاف القائم بيننا يجب ان يحل. ومن هنا فان اي لقاء سوفييتي - فلسطيني لا يمكن ان يتجنب البحث في العلاقات السورية - الفلسطينية وكيفية العمل لاعادة هذه العلاقات، الى طبيعتها. كذلك فان اي لقاء فلسطيني - سوفييتي لا يمكن ان يتجاهل العديد من المشاكل القائمة في الوطن العربي، كالحرب العراقية - الايرانية، لسبب انعكاسات هذه المشاكل على القضية الفلسطينية، لانها ليست قضية فلسطينية فقط فهي ذات عمق عربي واضح وذات عمق دولي واضح وبالتالي فان المشاكل العربية والدولية التي تؤثر على القضية الفلسطينية لا يمكن الا ان تكون موضع بحث بيننا وبين الاتحاد السوفييتي في اي لقاء، وبالتالي كان جدول اعمالنا في اللقاءين مع الاتحاد السوفييتي واسعا جدا تناول المشاكل التي تنعكس على القضية الفلسطينية.

● سؤال: هل هناك زيارة مرتقبة لياسر عرفات الى موسكو؟!

■ جواب: لا توجد مشكلة في زيارة ابو عمار لموسكو. لا توجد مشكلة حقيقية بيننا وبين الاتحاد السوفييتي. وعندما يحين الوقت للزيارة ستقع الزيارة. ولا توجد حاجة لتغيير في الموقف السوفييتي، فهو واضح وجيد. قد تقع بعض الارتباكات من خلال معلومات غير صحيحة تصلنا او تصل موسكو وبالتالي فاللقاء المشترك يضع هذه المعلومات على طاولة البحث وفي النهاية اذا كان هنالك ارتباك يزول. الموقف السوفييتي في جوهره صديق وما قد يظهر من انخفاض في فاعلية الموقف السوفييتي سببه الموقف العربي الذي لا يعطي الفرصة للموقف السوفييتي لان يمارس الدور الذي يتفق مع امكانيات الاتحاد السوفييتي. السوفييت ابلغوا ابو عمار رسالة في اثناء حصار طرابلس قالوا له ان ما يجري قد تجاوز الحد المعقول، وهذا الكلام كان في المحادثات السورية - السوفييتية، كما تضمنته رسائل السوفييت الى ابو عمار.

كتب

امريكا تستخدم المرتزقة للارهاب والاغتيالات، على نطاق العالم

● بوريس أسويسان، «الاوز البري يُقتل عند الفجر، الحرب السرية في افريقيا. موسكو: دار النشر للآداب السياسية ●



● رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.اي) وليام كايسي. ويظهر في اعلى الصورة ايضا شعار الوكالة - مليارات للقتل والارهاب وتنظيم الانقلابات ●

● ينص الأمر التوجيهي رقم (١٣٨) الذي وقّعه رونالد ريغن، رئيس الولايات المتحدة، في مطلع العام الحالي، على ما يسمى بمبدأ «الضربات الوقائية». وتنوي حكومة الولايات المتحدة، وفق هذا «الأمر التوجيهي»، أن تعطي لنفسها الحق في إنزال الضربات بدول معينة ومنظمات وشخصيات ممن تثير نشاطاتهم عدم رضى «البيت الأبيض» بواسطة مفارز خاصة تابعة للاستخبارات المركزية الأمريكية ومكتب التحقيقات الفدرالي و «البنتاغون». وستشرف على كافة هذه العمليات الارهابية «الوكالة الموحدة للعمليات الخاصة» التي تأسست مؤخراً.

بطبيعة الحال فان هذه الخطط الرامية الى إضفاء الولايات المتحدة صفة الشرعية على الارهاب الدولي قد أثارت الاستياء في كافة أنحاء العالم. ولكن هناك أناساً رحبوا بالأمر التوجيهي رقم ١٣٨ لأنه يؤمن لهم الرواتب. يلقب هؤلاء الناس بمختلف الألقاب مثلاً: «جنود الحظ» و «الأوزّ البريّ» و «كلاب الحرب» ومختصر الكلام يسمونهم - المرتزقة.

ان كتاب بوريس أسويسان الذي صدر في الاتحاد السوفييتي عن «دار النشر للآداب السياسية» تحت عنوان «الأوز البري يُقتل عند الفجر - الحرب السرية ضد افريقيا» يتحدث بالذات عن المرتزقة. وصدر الكتاب في تلك الأيام حين جرى التوقيع على «الأمر التوجيهي الأسود». ان مؤلف الكتاب هو صحفي سوفييتي مشهور وباحث سياسي عمل في بلدان افريقية عديدة، وسمحت له الفرصة ان يرى بأم عينيه الأعمال القذرة التي تقوم بها «كلاب الحرب» هذه على أرض افريقيا.

يتحدث الكتاب بصورة مقنعة واستناداً الى مواد وثائقية، عن ان حكومة الولايات المتحدة واستخباراتها المركزية تعتبران المبادرين في [illegible] واستخدام «الأوز البري» وهما بالذات تدفعان [illegible] جرائمها.

وكما يكتب المؤلف فرغم انه، يوجد في الولايات المتحدة قانون يمنع تجنيد المرتزقة فان هذه القوانين خرافة، اذ تنشر في صحف الولايات المتحدة بكل حرية اعلانات مثل: «مطلوب مرتزقة. بلد افريقي يعاني من الصعوبات يدفع ١٦٠٠ دولار شهريا لا ضرائب عليها. أجور السفر مدفوعة. يمكن الحصول على المعلومات الكاملة بـ ٥ دولارات. العنوان: ص.ب. ن ٤٦٨٢ لونغ - بيج، ولاية كاليفورنيا».

ويذكر مؤلف الكتاب، بأن المجلة الرئيسية، التي تعلن لشبكة القتل بالمال هي مجلة «جنود الحظ» وتصدر في الولايات المتحدة. وان أحد مؤسسيها جورج بيكون كان عميلاً للاستخبارات المركزية وقد قتل في انغولا في أثناء عملية إنزال شلة من المرتزقة هناك. ومحرر المجلة - روبيرت براون - نال رتبة مقدم في جيش الولايات المتحدة.

لا يمكن قراءة تلك الصفحات من الكتاب التي تتحدث عن جرائم المرتزقة دون استياء وغضب. هذا ما يقوله أحد المرتزقة الأمريكي قرينك سفيتق الذي كان يقوم بالعمليات من أراضي روديسيا في فترة حكم أيان سميث. «كانت الخدمة تعجبني في روديسيا. نحن قتلنا السود حيثما استطعنا، يا له من سرور وارتياح حين كنت اغرز الرصاصة في تلك الأجسام السوداء».

وها هي شهادة ضحايا الاجرام: فتاة في العاشرة من العمر من قرية انغولية على الحدود تتحدث: «كنت أنا وشقيقتي نجمع الأغصان والأعشاب اليابسة، حين ظهر الجنود وباشروا بالرمي. لقد اختبأنا، وكنا نراقب كيف كانت أكواخنا تحترق وكنا نسمع صراخ الناس. وفجأة ظهر أمامنا الجنود فأمسكوا بنا وأمرونا بخلع ملابسنا. كنا نبكي، فقط نبكي. حينئذ أخذوا شقيقتي ورموها على الأرض. مزّقوا ثيابها وبدأوا يغتصبونها. اما انا فأجبروني على مشاهدة ما يجري. كان عددهم اربعة جنود. كانت شقيقتي فاقدة وعيها حين قطعوا ثديها الأيمن وبعد ذلك بقروا بطنها».

يستأجرون هؤلاء المجرمين والحشاشين والسكارى كي يقتلوا الأطفال ويغتالوا الشخصيات السياسية ويقوموا بالانقلابات في البلدان التي تمارس سياسة لا تستجيب لمصالح واشنطن. وتدفع لهم بسخاء ثمن نشاطاتهم الاجرامية. والآن بعد التوقيع على الأمر التوجيهي رقم ١٣٨، ستعتمد للصرف على المرتزقة أموال أكثر من السابق، دون شك.

لا ريب ان هؤلاء الوحوش سيخلقون مآسي كثيرة لشعوب افريقيا وللقارات الأخرى. وتسعى الامبريالية بكافة قواها الى عرقلة سير شعوب البلدان النامية على طريق الاستقلال والتقدم وتحاول الاحتفاظ بسيطرتها على هذه البلدان. لكن هذه المحاولات عديمة الجدوى. لا «كلاب الحرب» ولا أصحاب هذه «الكلاب» يمكنهم الوصول الى أهدافهم القذرة. مهما كانت الوسائل التي يستخدمونها لهذا الغرض شنيعة.

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية]

«صفحة يحررها قراؤها»

● زاوية الإطـار ●

كلمة الى تراب الوطن

● بقلم : عفاف أحمد ذياب ● (مدرسة طمرة الثانوية)

أحبك يا وطني . أحب ارضك وترابك . أحب شمسك حين تسطع وحين تغيب . أحب شتاءك ان شح او غزر . احب جبالك وسهولك . احب شجرة الزيتون فيك . وزهرة اللوز ورائحة الليمون . احب سماءك بأي لون اكتست . احب نهارك وليلك . عصفك وسكونك . احب الهدوء الذي يكتنف أجواءك . احب اطفالك واعشق احاديثهم ...

كل ما فيك رائع وعذب . كل ما فيك معطاء وسخي . أنت معطاء للخبز والحب والجمال والأمل .

يا ارضي يا مدرج طفولتي . ومرتع صباي وموئل شبابي . لن أبخل عليك بحبي يوماً . ولن يخف عشقي لترابك ساعة . ولن أضن عليك بحياتي . فهل تسمح لي أن أهمس في أذنك كلمة ؟ ! لا أريد أن ينفجر الصمت فيك صراخا ... ولا أن تفلت البسمة ضحكة ... ولا أن تنقلب الدمعة عويلا .

أريد للصمت أن يظل صمتا . وللبسمة أن تبقى بسمة . والدمعة دمعة . أريد أن يكون الانفعال فيك مساويا للحدث ... أريدك أن ترى النور نورا . والظلام ظلاما . والسراب سرابا .

كما وأود ان لا يتساوى فيك ضوء شمعة بضوء الشمس . ولا بريق الزجاج ببريق النجم ... ولا قطرات الندى بأمواج البحر . أريد ان يكون احساسك ميزانا صادقا للمرئيات والبواطن . أريد ان يكون ثوابك لمستحقه . وعقابك لمستحقه . كي لا تهتز خطى قافلة العمل . وينال المقصر وسام التقدير . حين تتبعثر أوسمة العاملين في لجة من الفوضى .....

يا ارضي يا أم العطاء والمحبة : لقمة الخبز فيك تفوق ارغفة الدنيا لذة . ونسمة من هوائك تفوق اجواء الدنيا بهجة . يوم من العمر فيك يسوى العمر كله .

أنت يا اغلى واعز مكان عندي . أتمنى ان يطول بك الزمن وان يستمر الحصاد .

أتمنى أن يفوق عدد الاصحاب فيك عدد الاعداء .

أتمنى أن تتحول كل ذرة عرق الى شجرة زيتون . كي يستظل بها اولادنا وهم يستحقون منا اكثر من شجرة زيتون . تحمي جباههم من لفح السنين وشقاء العمر .

* قصيدة مجـاهد *

● شعر سناء عايش علي ـ عكا ●

لا ارتـضـي تـلك الحـيـاة بـذلَّـة
فـالمـوت أهـون من صـدى القضبـان
أنـا مـا تـركتك بـالـوداع وإنمـا
عـهـدي إلـيـك مـثـبِّـت الإيمـان
فـدعي البكـاء وزغـردي لمجـاهـد
طـلـب المـعـالي في ذرى الأوطـان

● ملاحظة : هذه هي الأبيات السليمة وزناً والتي استطعنا اختيارها من قصيدتك . فأملنا ان نلتقي في المرة القادمة بقصيدة لا غبار عليها من أولها الى آخرها .

منفى الاعياد

○ بقلم : سميرة فهمي ابو الحوف ـ دير حنا ○

يتزلق الكون بنا في احضان الصمت والظلمة، وحنين جارف يعاودنا الى ذكرياتنا واشيائنا الصغيرة تلك الاشياء التي تحتوينا بكل قوة وعنفوان... واتين الصمت يرعبنا ويمزقنا اشلاء، يبعثرنا شلواً شلوا في حنايا ذاتنا، يكسرنا انصافا انصافا، يبعثرنا كالمرايا في عواصم الغرب والشرق.. وبينها الظلمة والصمت تبحث عن دفء العيون العسلية في شوارع يافا الحزينة او عند المقاهي العتيقة المتروكة في عكا... لنهرب اليهم لنستشعر الامان والفرح الاخضر.. ونحلم بيوم الكرنفال الآتي بكل الابطال المبعدين عن هذه المدينة العاشقة المشرقة... غير ان العيون العسلية استحالت بنفسجية في ارض ابدية الماء... استحالت اغنية ليلية تغني للمغتربين هنالك... استحالت كوكبا ساهرا لا اجمل ولا اروع..

كوكب غدي منفى لاحلامنا واعيادنا وغدي منفى لفرح تعودنا الجراح والاوجاع وعشقنا كل الاشياء التي توجع وتعلمنا ان نحظر الفرح.

بيننا وبينكم

الى القراء الأعزاء :

● حاتم ابو جوعية (المغار) : قصيدتاك فيهما العديد من الاخطاء الموسيقية ولذا تعذر نشرهما. حاول مرة اخرى وواظب على قراءة الاشعار والكتابة فقد تتلافى هذه الاخطاء. فالى لقاء آخر واهلا بك في هذه الصفحة.

● ع.ح.ج. (عرابة) : الفكرة جيدة ولكنها ليست جديدة. ومع هذا فقد كان من الممكن نشرها لولا انها جاءت مفككة في مختلف فقراتها. اننا بانتظار انتاجك القادم.

● خالد احمد (عين ماهل) : الشعر ليس قافية. انما هو بناء متشابك العناصر ـ مضمونا وموسيقى وشكلا. فاقرأ كثيرا واحفظ عن ظهر قلب كثيرا من الشعر. واهلا بك قارئا وكاتبا.

● زهرة احمد نايف مصالحة (دبورية) : حاولي مرة اخرى ولكن بخط مقروء ومن دون اخطاء، فالكتابة السليمة والخط الجيد، المقروء والواضح، شرط الكتابة الجيدة الاساسي. ان كانت هذه محاولتك الاولى، كما قلت، فلا بأس ان تجربي في مرات اخرى، واهلا بك قارئة وكاتبة. والف تحية لك على مشاعرك الطيبة. وثقي اننا سنقدم كل ما بامكاننا للاخذ بيدك في هذا المجال. ونأسف لاننا تأخرنا في الرد على رسالتك.

● الطالبة (م.أ.ع) كفرياسيف : شكرا على مشاعرك الطيبة تجاه «الاتحاد». ولكن لماذا التخفي وراء اسم مستعار ؟ على اية حالة عليك ان تقرأي اكثر.

● ابن عكا (أ.ح) : الفكرة جيدة جدا ولكنك وقعت في عدد من السقطات الشعرية، مضمو" وموسيقى، حاول مرة اخرى.

● عدنا مصلح غبن (طرعان) : الشعر ليس قوافي بل ايضا موسيقى وصورة متكاملة وخيالا. اقرأي شعرا كثيرا ثم حاولي. واهلا بك.

● عفاف احمد خطيب (شفاعمرو) : قصيدتك بعنوان «لست ادري» ليست شعرا. فقد جاءت ابياتها غير متماسكة في المضمون ولا في الوزن. حاولي مرة اخرى وبكثير من الهدوء.

● نهاد زرعيني (الثاني عشر ـ طرعان) : لا حاجة الى هذا اليأس، يا اختي. وقليلا من الالتفات الى الواقع والنظر اليه بعمق ومعايشة الاوضاع التي تعيشها وليس التفكير بها عن بعد. واهلا بك قارئة وكاتبة لهذه الصفحة.

● وفاء طلال رواشدة (الرينة) : حاولي مرة اخرى، فربما تكتبي شعرا عاميا. ولكن عليك الاهتمام بقراءة الكثير من الشعر. فاقرأي كثيرا ثم اكتبي.

● بلال احمد جبيلي (الناصرة) : حاول مرة اخرى، وليس شرطا ان يكون شعرا، واهلا بك قارئا وكاتبا لهذه الصفحة.

● سعيد شحادة ابو ليل من عين ماهل : قد يكون ما كتبت بداية طيبة لتلميذ في الصف السادس. ولكن عليك ان تثابر في القراءة والكتابة حتى تصل بسرعة اكبر. ونحن بانتظارك.

● عفاف احمد ذياب : نشرنا مقطوعتك الادبية الجميلة في زاوية الاطار من هذا العدد، وكلنا امل ان تكتبي بخط سليم في المرة القادمة. فحروف اللغة لا تحتاج الى السن سوى حرفين اثنين فقط هما الصاد والضاد، والألف تكتب مستقيمة لا راقصة. فمرة اخرى، نأمل ان تعملي برأينا وتتلافي ذلك.

مذكرات شاب في ظل الاحتلال

● بقلم : عامر عودة ـ الناصرة ●

□ كان لنا بيت جميل في احدى ضواحي بلدتنا الحبيبة.. متواضع كأغلب البيوت في البلدة..

.. ولكن بيتنا كان يتميز بطابع خاص وبجمال خاص منحته اياه تلك الحقول والاراضي الواسعة الممتدة امامه..

ان عائلتنا كانت سعيدة بهذا البيت الذي بناه جدي بعد سنوات طويلة من التعب والشقاء. فجدي كان يعمل ليل نهار بجد وتعب ليزرع ارض هذه الحقول الخصبة ويبيع محاصيلها واغلالها او يستبدلها بمحاصيل وأغذية اخرى من بقية الفلاحين.

بعد موت جدي؛ ورث ابي قسما لا بأس به من هذه الارض. فاستمر ابي في حرثها وزراعتها، على الرغم من ان محاصيلها لم تكن كافية لاعالتنا. الا انه على الرغم من ذلك فقد تجلدنا وصبرنا وعشنا عيشة فقر لاننا كنا نحب هذه الارض والحقول الطيبة. ففي زمان العم سام، وفي بلاد السمن والعسل، اصبحت الزراعة لا تكفي للعيش ! فالذي كان يملك قطعة ارض يزرعها ويعتاش عليها تركها قاحلة وذهب ليعمل في المصانع او الورش الاخرى ليوفر الطعام والشراب لعائلته ! او ان هذه الارض صودرت ! والذي كان له بيت يأوي اليه هدم واصبح كومة من الحجارة ! والغني اصبح فقيرا ! والآمن اصبح مطاردا !

بعد مصادرة الارض التي كنا نمتلكها، لم يبق لنا الا بيتنا الصغير القديم الذي كانت تعشش فيه عصافير السنونو والدوري.

* * *

في احدى الليالي الحالكة سمعنا صوت احد الاشخاص يطرق باب بيتنا بقوة كبيرة حتى كاد يخلعه ! استيقظنا جميعا من النوم. وفتح ابي الباب. فأطل في الباب رجل اصفر الوجه يضع على رأسه طاقية ويلبس الزي الكحلي ويضع على جانبيه مسدسا. وعلى كتفيه كانت تلمع ثلاث نجمات ذات اللون الفضي. انه اذن، شرطي. وعندما لمحته دخلت الى رأسي بعض الافكار : «هل يريد هذا الشرطي ان يعتقل احدا منا كما اعتقل اخي سامي من قبل حوالي الشهرين بتهمة الاشتراك في احدى المظاهرات ؟؟! ام انه جاء ليفتش بيتنا بتهمة ان فيه بعض الممنوعات كما فتشوا عدة منازل في بلدتنا ؟؟!.. ولكنه قطع علي حبل افكاري عندما صرخ هذا الشرطي بوجه ابي في لغة عربية مشوهة : هل هذا بيت احمد ابن الـ... نعم، نعم بالضبط هذا بيتي ـ قاطعه ابي واستمر في الكلام : ماذا تريد مني في هذا الوقت المتأخر من الليل ؟! فاجابه الشرطي : «في كرار من الحاكم الأسكري بهدم دارك». ورمى بورقة صفراء على الطاولة التي كانت امامه.

اصبح وجه ابي احمر كالجمرة بعد سماعه هذا النبأ. اراد ان يبصق بوجه هذا الشيطان ذي الزي الكحلي ويطرده خارج البيت، ويصفعه على وجهه ويشتمه هو والحاكم العسكري الذي بعثه. الا !.. تمالك اعصابه ولم يفعل هذا.. بل وقف صامتا بلا حراك كعود القش الجاف ينظر الى الشرطي حتى خرج الاخير من المنزل.

* * *

ان بيتنا اليوم اصبح كومة من الحجارة والتراب، يعشش بها العقارب والثعابين...

انني لا اذكر في اي يوم اسود هدم بيتنا، ولكني ما زلت اذكر ولن انسى ابدا كيف هدم..

..فبينما كنت عائدا من المدرسة اذا بي اشاهد جرافة كبيرة امام بيتنا تنهش الجدران ككلب مسعور وحولها بعض الجنود. وخلفهم شاهدت ابي وامي واختي سميرة وسامي واخي سمير. وكانت امي لا تكف عن البكاء والعويل حتى اغمي عليها، وكذلك سميرة وسامية، اما اخي سمير فقط اعتقله رجال الشرطة لانه حاول منعهم بالقوة من هدم المنزل. اما ابي فكان يحاول بان يوقف بكاء امي.. وابنتيه.

لقد كانت الجرافة تنهش بعض القطع من المنزل مع كل ضربة من ضرباتها، كالكلب المسعور. وشاهدت كيف ان اعشاش عصافير السنونو والدوري كانت تتساقط، وكيف ان هذه العصافير هربت مذعورة من هذه الاعشاش لئلا تسقط مع اعشاشها وتدفن تحت التراب والحجارة...

لقد هدموا وطني الصغير الحبيب. ولكن بوليس الدولة كله غير قادر على هدم وطني الكبير منزلي الثاني.

أشد على اياديكم

●● توفيق زياد ●●

(تلبية لرغبة القارئة العزيزة راوية حناني من المكر ننشر قصيدة شاعرنا الكبير توفيق زياد ، ونحن علي يقين اننا نلبي رغبة الآلاف من أبناء شعبنا) .

اناديكم .
اشد على اياديكم ..!!
وأبوس الأرض
تحت نعالكم
وأقول : أفديكم
وأهديكم ضيا عيني
ودفء القلب اعطيكم
فمأساتي التي أحيا
نصيبي من مآسيكم
***
انا ما هنت في وطني
ولا صغَّرت اكتافي
وقفت بوجه ظلامي
يتيماً ، عارياً ، حافي
حملت دمي على كفي
وما نكست اعلامي
وصنت العشب فوق
قبور أسلافي
***
أناديكم
أشد على أياديكم ..!!
أناديكم
أشد على اياديكم

إخ .. إخ

بقلم : عزات شواهنة ، سخنين

اليكم نص قصة كنت قد انتهيت من قراءتها قبل فترة واظنكم تشاركونني الرأي في انها تنطبق على تاريخ قضيتنا، وهي قصة الجمل الماكر.

سكن رجل من سكان الاسكيمو مع عائلته في كوخ صغير ورثه ابا عن جد. وفي امسية احد الايام طرق باب كوخه ففتح الرجل الباب واذ بجمل يطلب السماح له بالمبيت في الكوخ خوفا من الحيوانات المفترسة والبرد الشديد في الحقل. فرد الرجل بلطف بان الكوخ صغير ولا يكفي لمبيته. فطلب الجمل بان يسمح له بادخال رأسه فقط لكي يحميه من البرد فما كان من هذا الرجل الا ان يسمح له. وما هي الا دقائق واذا بالجمل يطلب ادخال يديه حتى نصف السنام الامامي. فتذمر الرجل ولكن، لا مفر فعطفه وحنانه لا يسمحان له برفض تقديم العون. وبعد هذا بدأ الجمل باظهار اطماعه وطلب ادخال النصف الاخير. فقال له الرجل الم اقل لك، في البداية، بان الكوخ لا يتسع لنا جميعا. لكن الجمل «طنش» ولم يكترث لما يسببه من ازعاج لهذه العائلة الفقيرة. وادخل كل جسمه. واصبح الرجل وجميع افراد عائلته تحت رحمة الجمل ـ بين يديه ورجليه. وقال للرجل : الا ترى ان البيت لا يتسع لنا جميعا.

فاجاب الرجل : هذا ما قلته لك في البداية.

فقال الجمل : اخرج اذا مع عائلتك من الكوخ والا نخت عليكم. لكن الرجل تمسك ببيته ورفض الخروج وبدأ باقناع الجمل بالعيش معه بسلام ومحبة ومساواة. ولكن الجمل رفض الاقتراح وناخ على من تحته. فمات من مات وفر من استطاع.

وبدأ الجمل بتغيير معالم هذا البيت فاخذ في توسيعه وهدم جدرانه، دون ان يدري انه يفتح ثغرات في البيت التي لجأ اليه.

اما افراد العائلة الهاربة فبعد ان استعادوا قوتهم واستنجدوا باخوتهم ليأخذوا حقهم من هذا الجمل، ولسان حالهم يقول : اذا كان الحمار يجر الجمل الى اي مكان يريده، فكم بالحري الانسان. وهكذا اقتربوا من هذا الجمل ومسك احدهم بالرسن وقال إخ، إخ، إخ فناخ الجمل فعقله اي ربط رجليه ويديه ورأسه وتركه للحيوانات المتفرسة بلا حماية.

ويدأوا ببناء بيتهم من جديد. ونحن نقول لحكامنا ان يتعقلوا ويتوقفوا عن الحروب وسفك الدماء، وليبدأوا بالمفاوضات مع شعبنا الفلسطيني واعطائه حقه باقامة دولته المستقلة، قبل فوات الاوان، وقبل ان يأتي اليوم الذي توكل فيه كل الجدران.

لن أعيش مشرداً

● بقلم : معالي صفوري ـ طرعان ●

صمت طويلاً ، سكت على حق ضاع مني من أمد طويل . ولحتى الآن يقولون لي إلزمي السكون والصمت ! لماذا اسكت ؟! ، وجرحي يتسع يوماً بعد يوم ، ينزف ولا يكف عن النزيف ، حتى استرجع حقي الذي نهب مني .

جرحي آلمني ويؤلمني ، ولكن أملي بالعودة هي الروح المساعدة لي في المعيشة ، ولكن الأمل الذي كان بعيداً بدأ يدنو ليتحقق ، فأعود الى ارضي ...

ماذا حدث ؟

كنا نعيش في سكينة تامة ، لا توتر ولا إضطرابات . عيشة رغد وهناء ، ولكن أبى قطّاع الطرق إلاّ ان يجعلوا من وطننا مرفئاً للراحة . ولكن لم تكن راحة فقط بل بدأت عيونهم تلمع في كل شبر من ارضنا . حسدونا عليها ، لذلك بدأت المؤتمرات الخيانية ، والاتفاقيات السرية الى ان دارت المعركة واشتبك الطرفان ، وانتصروا هم ، ولكن ليس بسواعدهم وقواهم إنما بمساعدة خلاّنهم والمتآمرين .

واستطاع اللصوص نهب وسلب اغلى واثمن ما في الوجود .

استشهد الكثير ، وتشرد الكثير . وليس هذا فقط ، بل اقاموا فيه في السهل والجبل .

وكنتُ من المتشردين ، نزحت بعيداً . ولم يكن بمقدرتي ان افعل شيئاً . وقضيت سنين عديدة اعيش على الأمل صابراً .

وكنت من الخصاصة بحيث رضيت بالعمل في ارض الآخرين لقاء مبلغ من المال يضمن لي لقمة العيش .

وفي كل يوم يزداد أملي بالرجوع الى ارضي لافلحها . كان أملي ان إرجع وانا في كامل قواي العقلية والجسمانية ولكن ماذا افعل . فالزمن ناء بكلكله عليّ وذبلت يداي ولم اعد قادراً على الفلاحة . لقد هدمني الحنين الى وطني ومللت الغربة . بل قتلني التشرد . لم اعد اتلذذ بفلاحتي هذه ربما لأنني لا اعمل في ارض وطني الحبيب .

لذلك بعد هذا الصبر والحلم الطويل حننتُ الى وطني . أودّ اليه الرجوع لاعيش في كنف اشجاري التي غرستها بيدي . لن ابقى ساكنة فسأهيج بعاصفتي الغضبى معولة ومزمجرة ، أطوف الحارات والدول لكي اسمع العالم صرخات شعبي . وسأصرخ بأعلى صوتي وستكون صرختي كالسياط فوق ظهور المعتدي . واقول وطني هناك ولن اظل عنه بعيدة متشردة . لن ابقى نازحة لاجئة .

سأعود يوماً . نعم سنعود جميعاً الى وطننا . فلتقرع اجراس العودة ! .

يا دوبك تكفي الاسبوع

● شعر : عايدة (حمادة) خطيب ـ شفاعمرو ●

دخلت ربة بيت الى حانوت لتشتري الخبز لاطفالها . ففوجئت بأن لم تجد معها نقوداً . بعد أن اشترت الكثير من حاجيات البيت الأساسية . فطلبت من صاحبة الحانوت أن تدينها فرفضت هذه بطريقة لبقة ومبررة ذلك بقولها : الشيكل يهبط كل يوم وحتى تسددي دينك أكون خاسرة .

وتأثراً بذلك كتبت هذه الابيات وكأني بها تقول :

«الدين ممنوع والعتب مرفوع»
بتيجي القبضة ومعها جْناح
بعنـا البقـره والعنـزات
قلنـا الـرب بيفـرجهـا
الفـاتـح تمه مثـل النـار
بيقضي الجيبـه والجـزدان
مهما عانينا من الجوع
العصفور اليتغدا الشهـد
بيفضـل حبـة كـرشـه

واطفالي حتموت من الجوع
يا دوبك تكفي الأسبوع
وخنقتنـا ميت مشـروع
ويقضي عالغلا المصـروع
بينهش كالأسـد المفجـوع
ومنستقـرض من الجيـران
عن مبدانا ما في رجوع
في قفصـه أسير وموجوع
مع حريّه وجناح مرفوع

تعازينا

● الى الرفيق ابراهيم حصري واولاده وآل حصري بوفاة فقيدكم الغالي صالح. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

○ حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع ام الفحم ○

● الى الرفيق ابراهيم حصري واولاده وفرع الحزب في ام الفحم بوفاة المأسوف على شبابه صالح.

● والى الصديق محمد حسين كبها واقاربه بوفاة شقيقه عبد العزيز.

○ اعضاء الحزب والشبية الشيوعية ـ عارة وعرعرة ○

● الى مصطفى محمد كبها وجميع آل كبها بوفاة فقيدكم/ فقيدنا عبد العزيز.

○ الجبهة الدمقراطية ـ كفرقرع ○

● الى رفيقنا الغالي ابراهيم حسين الغبارية واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة المأسوف على شبابه «صالح».

○ اعضاء الجبهة والحزب والشبية الشيوعية ـ الطيبة ○

● الى رفيقنا العزيز عمر سعدي وجميع آل سعدي بوفاة الوالدة.

○ اعضاء حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة ○

● الى الرفيق عامر طه بوفاة الوالد.

○ اعضاء الحزب والشبية الشيوعية ـ الناصرة ○



الصفحة ٦ — الاثنين ٢٧ آب ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اهالي البعنة يصرون على تعيين موعد لتأليف مجلس محلي منتخب

«سيقيم وزير الداخلية مجلسا محليا في قرية البعنة في احدى المراحل القادمة» ـ هذا ما جاء في رد وزارة الداخلية على رسالة قدمت الى الوزير باسم اجتماع شعبي عقد في البعنة في ١٩٥٩/٨/٦.

والذي يريد اهالي البعنة معرفته هو تاريخ هذه المرحلة بالضبط لذلك ارسلوا عريضة الى الوزير يطلبون فيها اجراء انتخابات للمجلس المحلي هذه السنة.

ويبدي الكثيرون تخوفهم من ان يلجأ الوزير الى طريقة التعيين. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان المرحلة القادمة هي مرحلة سلب الاراضي وتهويد الجليل عرفنا الاهمية التي تعلقها السلطات على مجلس معين من عناصر معينة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢٨).

«اورورا» تستعيد شبابها

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ستعاني مدينة لينتغراد لمدة ثلاثة أعوام من غياب أحد معالمها المميزة وهي الطرادة «أورورا» التي أعطت عام ١٩١٧ إشارة ثورة اكتوبر حيث غادرت مرساها على نهر نيفا لإجراء اصلاحات هامة.

ويتعين على السائحين والسوفييت والأجانب ـ الذين بلغ عددهم ١٩ مليونا زاروا هذه السفينة الرمز منذ ان تحولت الى متحف عام ١٩٥٧ ان ينتظروا أعياد الذكرى السبعين للثورة ـ ١٩٨٧ ـ ليصعدوا مرة أخرى على متنها.

وذكرت صحيفة «برافدا» يوم الأحد الماضي ان الطرادة «أورورا» غادرت يوم السبت الماضي مدينة بتروجراد ـ التسمية القديمة للينينغراد ـ لتقودها اربع قاطرات ـ باحتياطات متعددة ـ الى ترسانات جدانوف البحرية في لينتغراد.

وذكرت صحيفة «النجم الأحمر» الناطقة باسم الجيش ان السفينة ستجرى لها اصلاحات في هيكلها الخارجي وسيتم تجديد المدافع والقاذفات والعدد والصوارى في حين سيعاد المدفع الذي اعطى منه القومندان أوجنيف إشارة الإستيلاء على قصر الشتاء في ٢٥ تشرين الأول ١٩١٧ في الساعة العاشرة إلا ربعاً مساء الى مكانه المحدد. كما سيتم إصلاح السفينة من الداخل وخاصة صالة الراديو التي أعلن منها سقوط حكومة كيرنسكي.

وكانت الطرادة الشهيرة قد دشنت عام ١٩٠٣ ورست على رصيف بتروجراد منذ عام ١٩٤٨.

ركن الاطفال



■ بقلم : غالينا فيرينا ■
■ بريشة : تتيانا رانكوفا ■
■ ترجمة : محمد معصراني ■

كان هناك قوس قزح ساطع وجميل. فاذا غطت الغيوم السماء وانهمر المطر على الارض اختبأ قوس قزح وانتظر حتى تنجاب الغيوم ويظهر قسم من الشمس، وعندئذ يظهر في السماء الصافية ويتعلق مشعشعا باشعته الملونة. وكانت لقوس قزح سبعة من هذه الاشعة : الاحمر والبرتقالي والاصفر والاخضر والسماوي والنيلي والبنفسجي. وكان الناس يرون قوس قزح في السماء، فيفرحون به. اما الاطفال فكانوا يغنون اغنيات صغيرة :

يا قوس قزح، يا قوس قزح !
هات لنا خبزا وحليبا !
واكشف لنا بسرعة عن الشمس
وقل للمطر والطقس الرديء ان يذهبا !

وكان قوس قزح يحب اغنيات الاطفال هذه كثيرا، فيستمع اليها ويستجيب فورا لها. فكانت الاشعة الملونة لا تكتفي بتزيين السماء، بل تنعكس ايضا في الماء وتتكاثر في البرك الكبيرة وحبات المطر وعلى زجاج النوافذ..

كان الجميع يفرحون بقوس قزح الا ساحر الجبال السوداء الشرير الذي كان لا يطيق قوس قزح لطبعه المرح واشعته الملونة وطيبة قلبه. فكان يغضب ويغمض عينيه عندما يظهر قوس قزح بعد المطر في السماء. وقرر ساحر الجبال السوداء الشرير ان يقتل قوس قزح، فذهب يطلب المساعدة من جنية السراديب العجوز.

ـ قولي لي، كيف يمكنني ان اتخلص من قوس قزح البغيض ؟ لقد مللت جدا اشعته الزاهية.

فقالت جنية السراديب العجوز :

ـ اسرق منه شعاعا واحدا فقط، فيموت لانه لا يعيش الا اذا كانت معه كل اشعته. فاذا كانت اشعته الملونة كلها معا في اسرة واحدة كان هو سعيدا.

فرح ساحر الجبال السوداء الشرير.

ـ هل هذا بهذه البساطة ؟ سأنتزع منه اي شعاع ولو في هذه اللحظة.

فقالت الجنية بصوت اجش :

ـ لا تستعجل، فانتزاع اللون منه ليس بالامر السهل. يجب الاقتراب منه سرا في ساعة مبكرة من الفجر عندما يكون نائما نومه الهادىء، وعندئذ انتزع منه شعاعا كما تنتزع ريشة من طير، ثم لف الشعاع على يدك واذهب مبتعدا عن هذه الاماكن. والافضل ان تذهب الى الشمال حيث الصيف قصير والعواصف الرعدية قليلة.

قالت جنية السراديب العجوز هذه الكلمات واقتربت من صخرة وضربتها بعصاها واختفت. اما ساحر الجبال السوداء الشرير فقد استرق خطاه نحو الاشجار التي كان قوس قزح الوسيم نائما تحتها بين الازهار عند الفجر. وكان يرى في منامه احلاما ملونة، ولم يخطر بباله قط ان مصيبة تداهمه. وزحف ساحر الجبال السوداء الشرير نحو قوس قزح ومد يده ذات الاظافر الطويلة. ولم يجد قوس قزح متسعا من الوقت حتى لكي يصرخ. فقد انتزع الساحر الشعاع النيلي ولفه على قبضته بقوة وهرب.

ـ آخ، يبدو اني سأموت.. ـ قال قوس قزح هذا وانتثر على العشب حبات ندى لامعة.

اما سحر الجبال السوداء الشرير فقد انطلق الى الشمال. وحمله غراب اسود كبير، وظل هو ممسكا بشدة بالشعاع النيلي. وكان الساحر الشرير يبتسم بوحشية، وهو يستحث الغراب ويستعجل الوصول الى الشمال حتى انه لم يلاحظ كيف انتشر امامه الوهج القطبي المتماوج.

فصرخ :

ـ ما هذا ؟ من اين اتت هذه العقبة ؟

ولكن الشعاع النيلي عندما رأى بين الوان الوهج القطبي اللون النيلي، صرخ بكل قواه :

ـ يا اخي، ايها اللون النيلي، انقذني واعدني الى قوس قزحي !

سمع اللون النيلي هذا، فهب لنجدة اخيه واقترب من الساحر الشرير وانتزع الشعاع من يده واعطاه للغيوم الفضية السريعة. ووصل في الوقت المناسب تماما لان قوس قزح الذي انتثر في حبات كالدموع صغيرة لامعة، بدأ يجف.

وكان يهمس لاصدقائه قائلا :

ـ الوداع، الوداع.. وقولوا للاطفال اني لن استطيع بعد الان ان استجيب لندائهم واغانيهم..

وفجأة دوى صوت فرح يقول :

ـ قف ! قف ! قف، يا قوس قزح، ولا تمت ! انا هنا، انا شعاعك النيلي، وقد عدت اليك ! ـ وبهذه الكلمات قفز الى مكانه بين اخوانه الملونين : بين اللون السماوي واللون البنفسجي. وحدثت اعجوبة : دبت الحياة في قوس قزح.

ـ انظروا، انظروا ! ـ هتف الاطفال فرحين عندما رأوا قوس قزح، وهو يرقص في السماء. ـ انه قوس قزحنا ! ولقد طال انتظارنا له !

وقال الكبار :

ـ انظروا، انظروا ! قوس قزح ! ولكن لم يكن هناك مطر. فمن اين اتى ؟ علامة اي شيء هذا ؟ علامة الخصب ؟ ام علامة الابتهاج ؟ ام علامة الطيبة..

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٦)

اللقاء في طريق اللبانة والرقص في اليابان

● احتفل الاف اليابانيين في مختلف انحاء اليابان بمهرجان ـ النجم ـ وذلك بارتداء ملابس مزركشة وملونة والرقص والغناء.

ويطلق اليابانيون على هذا الاحتفال اسم ـ تاناباتا ـ وتقول اسطورة يابانية انه في مثل هذا اليوم من كل عام يلتقي نجمان في طريق اللبانة في الفضاء الخارجي يتم تمثيلها عادة بامرأة تنسج ورجل يحلب بقرة.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ١١/٣

منظر جانبي لاحدى قرى الجليل الغربي المطلة على سهل عكا.

* ما اسم القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

توشيات فلسطينية

□ بقلم : مرغريتا كوزنيتسوفا □

احيت فرقة «اغاني العاشقين» الفولكلورية الفلسطينية التي اشتركت في ايام الصداقة السوفييتية الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي، حفلة فنية في قاعة الحفلات بجامعة الصداقة بين الشعوب التي تحمل اسم باتريس لومومبا في موسكو. وقد لاحظت بين المشاهدين في الصف الثاني امرأة ذات شعر اسود وعينين واسعتين تنظر الى المسرح باهتمام بالغ. وكان يبدو انها على معرفة جيدة بالرقصات الشعبية الفلسطينية والمشاهد التي تتحدث عن حياة الفلاحين.

قال لي جعفر، وهو طالب فلسطيني صديق كان يجلس بجواري، بين نمرتين قدمتها الفرقة :

ـ انها الرسامة المعروفة سمية صبيح. وهي بالمناسبة لا ترسم لوحات فقط. تأملي ازياء فتيات الفرقة. ان توشياتها الديكورية، وهي جزء الزامي لزي الفلسطينية القومي، صممت وفقا لرسوم سمية.

وتعرفت الى سمية خلال الاستراحة، واتفقنا على اللقاء في الفندق.

.. وتبين لي انها محادثة طيبة وجذابة للغاية ومضيافة. وقدمت لي سمية، ونحن نرشف القهوة العربية التقليدية، كتيبا عن معرض نتاجات الفنانين الفلسطينيين التي عرضت في ايام الصداقة في مدن موسكو وخاركوف وكييف وبولتافا. كانت الرسوم تثير الاعجاب بدلالتها. انها قصة نضال الشعب الفلسطيني في سبيل العودة الى وطنه وبناء دولته المستقلة.. قصة مكتوبة بلغة الصور والالوان.

ـ وهذه لوحتي..

ورأيت في الكتيب نسخة لوحة تمثل فتاة تشبه سمية الى درجة ما تسبح في مياه البحر، والامواج مرتفعة حتى شجرة البرتقال.

وقالت سمية :

ـ اردت في هذه اللوحة ان اعبر عن حبي لوطني وحنيني اليه والامل بالعودة الى ارض الاجداد. وعندما كنت ارسم شجرة البرتقال، تذكرت مسقط رأسي يافا حيث ولدنا نحن : انا وامي وابي. اما شقيقاتي وشقيقي فهم لا يعرفون ارض الاجداد. لقد ولدوا في الغربة.

واضافت سمية :

ـ اني لا اذكر رسمي الاول. يخيل الى اني كنت ارسم دائما وفي كل مكان. في الطفولة الباكرة على الاسفلت والجدران، وفي وقت لاحق على الورق الذي كان البائع يصر به المواد الغذائية الشحيحة التي كانت امي تبتاعها من حانوت في احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وذات مرة حصلت الفتاة النشيطة، الحية، صدفة على عدد من مجلة «السندباد» التي كانت تصدر في القاهرة. وكانت هيئة تحرير المجلة تقيم بانتظام مسابقات لرسوم الاطفال. وتأملت سمية طويلا صفحات المجلة التي نشرت فيها خيرة رسوم الاطفال. ودنت منها امها وسألتها :

ـ وما رأيك، يا ابنتي، لو ترسلين للمجلة بعضا من رسومك ؟

وفي اليوم التالي رمت سمية في صندوق البريد ظرفا كتبت عليه هذا العنوان : «القاهرة، مجلة «السندباد»، الى العم المسؤول عن مسابقة رسوم الاطفال».

ووصلت الرسالة الى صاحبها. وعلاوة على ذلك ظهر في احد اعداد المجلة التالية رسم بسيط يمثل فتاة في زي قومي فلسطيني طرز مثلما كانت تفعل يدا امها الطيبتان المشغولتان دوما. وتحت الرسم كلمتا «سمية صبيح».

وكشف هذا النجاح في مجلة «السندباد» مواهب الفتاة التي ازداد شغفها بالرسم. وكان والداها يدعمان جهودها.

كانت السنوات التي سبقت العدوان على البلدان العربية عام ١٩٦٧، اعوام نمو وعي الشعب الفلسطيني الذاتي. وضم البرنامج الواسع لنشاط منظمة التحرير الفلسطينية تربية الشباب والشابات بروح الحب للوطن والاحترام لتراث الشعب الفلسطيني الثقافي. وتشهد على ذلك مهرجانات الموسيقى الوطنية ومسابقات الرسوم والغرافيك التي كانت الشبيبة تشترك فيها. وهل كان بوسع سمية التي كانت تتألم لمصير فلسطين، البقاء على هامش هذه القضية العظيمة ؟

وعززت المشاركة الدائمة في معارض الفنانين الهواة اكثر فاكثر طموح الفتاة الموهوبة الى ان تغدو رسامة. وبعد المدرسة الثانوية انتسبت الى كلية الفنون الجميلة في جامعة القاهرة. قالت سمية متذكرة.

ـ لن انسى ابدا سنوات الدراسة الجامعية. لكم عانيت في ذلك الزمن وفكرت مليا.. بيد ان فكرة واحدة : مصير وطني بحاضره وغده كانت لا تبارح ذهني.

واخيرا نالت سمية الدبلوم. لقد اختارت طريقا لا يعتبر سهلا، ولكنه حسب رأيها الطريق الصحيح. كان عليها ليس فقط ان تلقن الاطفال في احد مدارس مخيم اللاجئين الفلسطينيين في دمشق تكتيك الرسم، بل كذلك ان تغرس في نفوسهم الحب للوطن الذي اغتصبه المحتلون الاسرائيليون، والحفاظ على التراث الفلسطيني الاصيل.

● الرسامة الفلسطينية سمية صبيح ●

قالت سمية :

ـ واجهت في حياتي مصاعب جمة. ولكني عموما محظوظة من حيث الابداع والاصدقاء امثال الفنانين الفلسطينيين اسماعيل شموط وتمام الاكحل وسليمان منصور وابراهيم غنام. وادى تبادل الاراء والافكار الابداعية معهم والنشاط الواسع في المعارض الى تكون فريق موحد ذي اهداف سياسية مشتركة وبرامج جمالية متقاربة. واثر هذا الجيل من الفنانين الفلسطينيين تأثيرا فعالا في الفن العربي المعاصر.

وفي هذا الصدد قالت سمية :

ـ ان فلسطين بالنسبة الينا هي وطننا وتاريخنا ومستقبلنا. ويتطلب احقاق حقنا المشروع، الا وهو العودة الى ديارنا وتجسيد آمالنا واحلامنا، ان نوقظ في الناس روح المقاومة ونعزز طموحهم الى النضال ونرسخ ايمانهم بالنصر. وفي الواقع كان الفن دائما ولا يزال منارة ازلية تشير الى طريق الخلاص من الظلام واليأس. فالشعب المحروم من وطنه بتوجهه الى تراثه الثقافي التاريخي واصالته يثبت نفسه. ولهذا استخدم في كل اعمالي تقريبا عناصر زخرفية من التراث الشعبي الفلسطيني. ويمنحنا الفن الشعبي، نحن الرسامين المحترفين، قوة حافزة جبارة.

وفي ختام الحديث قالت سمية صبيح :

ـ ان عددا كبيرا من زملائي يعيشون ويكافحون في الارض المحتلة ويتعرضون للقمع والتنكيل الوحشيين وللتمييز من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلية. كما ان فريقا آخر من الفنانين، وانا منهم، مضطرون للعيش بعيدا عن الوطن. ولكننا جميعا نواصل الكفاح ولن نحيد عن طريق النضال الذي اخترناه.

• • •

نتمنى لك، يا سمية، النجاحات على هذا الطريق الشاق، ونحن على ثقة من انه سيأتي عاجلا ام آجلا ذلك اليوم الذي تزين فيه توشياتك فساتين الفتيات الفلسطينيات اللواتي سيرقصن في الاعياد المكرسة لتحرر وطنك !

[(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٦)]

شلوندورف من السينما الى الاوبرا !

■ لم يكد السينمائي الالماني فولكر شلوندورف يفرغ من انجاز فيلمه الاخير «قصة حب سوان» حتى عاد، للمرة الرابعة، الى المجال الذي يستهويه ويستهوي عددا من كبار الفن السابع الاوبرا فبينما اعتبر النقاد ان فيلم «قصة حب سوان» سجل اخفاقا في نقل عالم الكاتب الفرنسي مارسيل بروست حيث كان يمكن ان ينجح المخرج الايطالي لوتشينو فيسكونتي. عرف العرض الافتتاحي لـ «البوهيمية»، عمل بوتشيني المعروف، نجاحا ملحوظا قبل ايام في «اوبرا فرانكفورت»، وكان من توقيع شلوندورف.

قام بتأدية الادوار الرئيسية المغنية الرومانية تيللي ميرسيوي (في دور ميمي) والمغني الهنغاري بيتر كيلين (في دور رودولفو). وقد امن المايسترو ميكال جيلين بمساهمته في التوزيع وادارته للاوركسترا، نسخة متينة متماسكة برغم بساطتها في الاوبرا المذكورة من الافلام التي حققها شلوندروف «الطبل» وهو وراء شهرته العالمية اذ حاز السعفة الذهبية في مهرجان كان ١٩٧٩ وشرف كاترينا بلوم الضائع» بالاضافة الى فيلمه الذي يدور في ديكور الحرب الاهلية اللبنانية «المزور».

افتتاح القاعة الجديدة لمسرح «الغربال» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ احتفل في مدينة شفاعمرو مساء الثلاثاء الماضي ٨/٢١، بافتتاح القاعة الجديدة لمسرح «الغربال» الشفاعمري. وقد حضر هذا الاحتفال المتواضع عدد من مؤيدي المسرح والعاملين في المجالات الفنية في شفاعمرو.

وتحدث في الاحتفال الكاتب سلمان ناطور فأشار الى أهمية المسرح في الوسط العربي ودوره في نضالات الجماهير العربية. وأشار الشاعر سميح القاسم، رئيس المؤسسة الشعبية للفنون الى أهمية إستقلالية الفرق المسرحية في قاعات وفرق خاصة لتستطيع الانصهار في نضالات الجماهير دون حسيب أو رقيب. واشار القاسم الى أن المؤسسة ستفتتح قريباً دورات مسرحية للفرق المسرحية العربية في البلاد ودورة قطرية للمسرحيين العرب لتكون نواة لمسرح قطري. كما وعد القاسم بمديد العون «للغربال» وللفرق المسرحية العربية بما تسمح به الامكانيات.

والقى الشاعر جورج نجيب خليل قصيدة كتبت خصيصاً لهذه المناسبة.

هذا وتخلل البرنامج الاحتفالي قراءات عن المسيرة الصعبة التي قطعها مسرح الغربال خلال السنوات السبع الماضية، ومشاهد مسرحية واغنية وطنية شارك بتقديمها اعضاء الفرقة. كذلك قدم الفنان نايف خوري مشاهد من التمثيل الصامت. وأدار البرنامج عضو المسرح عبد نجار.

ويفيد مراسلنا ان مسرح «الغربال» هو المسرح العربي الأول في البلاد الذي استطاع بالرغم من الامكانيات المادية المحدودة استئجار قاعة خاصة. ويجب الاشارة هنا بتقدير خاص الى اعضاء الفرقة الذين صمدوا خلال السنوات السبع الماضية امام كل التحديات السلطوية والمالية واستطاعوا اثبات وجودهم على المسرح المحلي.

الماء.. بين التلوث والنقاء

● الماء عصب الحياة، وبدونه تنتهي الحياة، سواء للانسان، او الحيوان، او النبات. فبقدر ما يستمتع الانسان بشرب الماء، بقدر ما يشكله من خطر على حياته، وخاصة اذا ما كان الماء ملوثا. فقبل ان تضع عزيزي القارىء كوب الماء على شفتيك تأكد من نظافته. واذا شككت فيه فلا تشربه قبل ان تعقمه.

تستمد الغالبية العظمى من سكان المعمورة مياه شربها من الينابيع، او الانهار، او الجداول، او الابار الارتوازية، عدا القلة القليلة منهم، والتي تعتمد على تقطير مياه البحر المالحة كسكان الكويت وبعض دول الخليج العربي. وعادة ما تلجأ الدول الى تعقيم مياه الشرب من مصادرها الاساسية. الا انه كثيرا ما يلاحظ عدم اهتمام بعض دول الشرق الاوسط بنظافة مصادر المياه التي يستخدمها السكان وخاصة في القرى، والواحات، الامر الذي تنتج عنه اصابة العديدين منهم بالامراض التي تنتقل اليهم عن طريق المياه مثل حمى التيفوئيد والديزنطاريا، والكوليرا، والشلل، والديدان.

خطر المياه الملوثة

ويحدث تلوث المياه عن طريق براز الانسان المريض حيث يختلط البراز بالتربة، فاذا كانت التربة قريبة من مورد المياه، نقلت الجراثيم اليه، كما تنقل الجراثيم عن طريق مياه المطر او اقدام الحيوانات المتسخة الملوثة. ومتى وصلت الجراثيم الى ماء الشرب، دخلت معه الى امعاء اول من يشرب، ثم الى غيره، وهلم جرا.

وهناك ميزتان تجعلان هذه الجراثيم اخطر من غيرها على حياة الانسان : الاولى : حجمها المتناهي في الصغر، بحيث لو وضعنا (١٠,٠٠٠) جرثومة بجانب بعضها البعض، لما غطت مساحتها السنتيمتر الواحد ولهذا، فانه يستحيل على الانسان معرفة ما اذا كان الماء ملوثا ام لا اذا نظر اليه بالعين المجردة فقط، حتى ولو كان الماء صافيا.

الثانية : قدرة هذه الجراثيم على التوالد الى درجة لا تصدق، فهي لا تحتاج الى تزاوج او اعضاء تناسلية لتتكاثر، وانما تتوالد عن طريق الانشطار الى قسمين كل قسم مستقل بنفسه عن الاخر، ثم ينقسم كل قسم الى اقسام اخرى وهلم جرا. وبامكان جرثومة واحدة ان تنشطر الى ملايين الجراثيم بعد بضعة ساعات. وهذه الجراثيم خطرة الى حد ان جرثومة او جرثومتين في كأس ماء ملوث تستطيعان قتل انسان في مدة ساعات معدودة اذا ما تكاثرتا داخل امعائه.

تعقيم المياه هي الطريقة المثلى

وباستطاعة الانسان تجنب هذه الجراثيم وبطرق بسيطة وسهلة تجعله يشرب المياه وهو مطمئن.

واهم هذه الطرق :

اولا : التأكد من مورد المياه التي تشربها. فاذا ما كانت الموارد مكشوفة كالانهار، والجداول والينابيع والابار فهي خطرة يجب تجنب شربها. اما اذا كانت مغطاة، فيجب ان تفحص في مختبر حكومي للتأكد من خلوها من الجراثيم.

ثانيا : عدم شرب المياه المشكوك بها، الا بعد تعقيمها. وافضل طرق التعقيم هي :

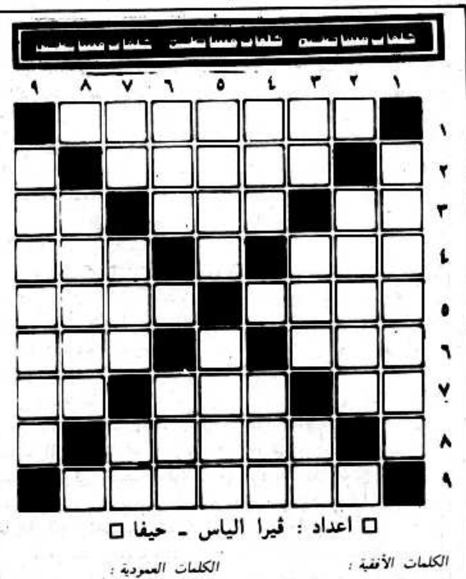
● غلي الماء : يكفي ان تغلي الماء لمدة عشر دقائق حتى تقتل كل الجراثيم التي تسبب الامراض. اما اذا كنت في رحلة ولم تجد مصدرا للنار فعليك ان تضع الماء في وعاء شفاف وتعرضه للشمس لمدة ساعة على الاقل بعدها يصبح الماء صالحا للشرب. ويحذر في مثل هذه الحالة استعمال الاواني الحديدية.

● تطهير الماء بالمواد الكيماوية : وهذه الطريق تتم عن طريق اضافة ثلاث نقاط من صبغة اليود، او جافيل الغسيل لكل لتر من الماء، وتركها مدة نصف ساعة بعد مزجها. وهناك اقراص مادة (هالوزين) فيكفي ان تمزج قرصا في كل لتر ماء، حتى تشرب ماء نظيفا بعد نصف ساعة.

ثالثا : التأكد من اوعية المياه قبل وضع المياه المعقمة فيها اذ يجب وضع المياه بعد تعقيمها في اوعية نظيفة غير ملوثة ومغطاة حتى لا تدخل الجراثيم اليها. وفي هذا السياق تنصح القراء بعدم شرب العصير او القهوة من الباعة المتجولين لان طريقتهم في غسل كؤوس الشراب غير كافية لتنظيفها، فبمجرد ان يشرب مريض من هذه الكؤوس حتى ينقل المرض اليها، ومن ثم ينتقل الى شارب آخر وهكذا.

واخيرا ندعوك اخي القارىء بالا تستهين بمسألة تعقيم مياه الشرب فهي على بساطتها مهمة جدا، فلا تجعل كسلك سببا في مرضك ومرض أسرتك.

/عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» حزيران ١٩٨٤/



□ اعداد : ڤيرا الياس ـ حيفا □

الكلمات الأفقية :

١) صحيفة يومية
٢) صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني
٣) متماثلان ـ قرب ـ للتعريف
٤) آلة موسيقية ـ راية
٥) عاصمة أوروبية ـ اسير
٦) آلة موسيقية (معكوسة) ـ أسد
٧) حرف جر ـ من القواعد العربية ـ نعم بالروسية
٨) إحدى قرى مثلث يوم الأرض
٩) صحيفة مصرية تقدمية

الكلمات العمودية :

١) صحيفة وطنية تصدر في القدس المحتلة
٢) دولة عربية
٣) للنهي ـ ترشد (معكوسة) ـ مرض عضال
٤) أدخل ـ أرهب (مجزومة ومعكوسة)
٥) دولة عربية ـ قرية عربية (غير معرفة)
٦) يستعمل للوقود ـ من الحيوانات (معكوسة)
٧) أداة نصب ـ شغل ـ إحصل على
٨) الكلس
٩) صحيفة يومية تصدر في الضفة الغربية المحتلة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) كفر برعم
٢) غزة
٣) رومانيا
٤) هدر
٥) اللقية ـ ن ن
٦) سولم ـ اف
٧) يه ـ عبلين
٨) جنين
٩) دمشق ـ رتع

الكلمات العمودية :

١) كفر ياسيف
٢) لوم
٣) رام الله
٤) قم ـ جش
٥) ربنه + ي ـ عتق
٦) يمه ـ ي
٧) مغار ـ فلتر
٨) ناي
٩) طهران ـ عدن